

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا

اعداد

يحيى جاسر محمد ابوجوده

المشرف

د. خالد شاكر الصرايره

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص

علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا في جامعة البلقاء التطبيقية

السلط –الأردن

2014 - 12 - 20

تعهد وإقرار

أنا الطالب والموقع أدناه، **يحيى جاسر محمد أبوجودة**، أقـر وأعتـرف بـأن جميـع المعلومات الواردة في رسالة الماجستير بعنوان " **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعيـة الانجـاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا**". بإشراف الدكتور خالد شاكر الصرايرة، من نتاج بحثي العلمي خلال دراستي في جامعة البلقاء التطبيقية، وأتحمل كافة المسؤوليات المترتبة على ذلـك في حال ثبوت عكس ذلك، كما أفوض الجامعة حق تصوير الرسالة كلياً أو جزئياً، وذلك لغايات البحث العلمي والتبادل مع المؤسسات التعليمية والبحثية والجامعات.

الاسم: يحيى جاسر محمد أبوجودة

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2014/12/20م

أعضاء لجنة المناقشة

		التوقيع
الدكتور خالد شاكر الصرايرة أستاذ مساعد – علم النفس التربوي	مشرفاً	....
الدكتورة حنان عبدالحميد العناني أستاذ مشارك – علم نفس الطفولة	عضواً	....
الدكتور ناجي منور السعايدة أستاذ مشارك– تربية خاصة	عضواً	....
الدكتور أحمد فلاح **العلوان** أستاذ مشارك – علم النفس التربوي– الجامعة الهاشمية	عضواً خارجياً	....

الإهـــداء

إلـــــى.....

إلى حبيبة قلبي الاولى...إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود هي ..

أمي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والدي العزيز

إلى أمي الثانية وشقيقة أمي الغالية ومربية الأجيال ورمز العطاء وعنوان الحنان والرفق

خالتي (فاطمة)

إلى....

الحب كل الحب... ملكات الرحمه

اختاي... تقوى وتسنيم

وإخي...الدكتور يوسف

واخي احمد

و اخي سليمان

إلى الصديق والأخ... موسى احمد الجالودي

إلـــى

مديري المحترم

المهندس ياسين الاقطش

إلـــــى

كافة الأهل والأصدقاء

إلـــــى

كافة من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى ذروة العلم

شكــر وتقــدير

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين ورحمة الله بالعالمين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم أما بعد ...

فلا يسعني بعد الانتهاء من إتمام هذه الرسالة إلا أن أتقدم بوافر الشكر وجميل العرفان **الدكتور خالد الصرايره** الذي زادني شرفاً بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة في بداية الأمر، ولما كان له أيضاً من الفضل في إتمام هذا العمل وإخراجه بأحسن صورة، والذي لم يبخل عليَ بعلمه ووقته وجهده طوال فترة إعداد الرسالة فالحروف تعجز عن شكرك فلو شكرتك بكلمات مكتوبة بماء الذهب لما أعطيتك جزءً مما تستحقه.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتنا الأفاضل دون استثناء في قسم علم النفس التربوي والتربية الخاصة على كل ما قدموه لي ولزملائي من علم ومعرفة...

ولا يسعني أيضاً إلا أن أشكر رئيس قسم علم النفس والتربية الخاصة وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية الأميرة عالية على كل ما قدموه لي من دعم معنوي خلال إعداد الرسالة.

وأتقدم بالشكر لكل من لجنة المناقشة المتمثلة:

الدكتور ناجي السعايده والدكتورة حنان العناني والدكتور احمد العلوان لما تقدموا به من معلومات أثرت موضوع البحث

وفق الله الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة، إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
تعهد وإقرار	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـــ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
ملخص الدراسة باللغة العربية	ط
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
المقدمـــــــة	1
مشكلة الدراسة	3
أهمية الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	4
حدود الدراسة	5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الإطار النظري للدراسة	6
الدراسات السابقة	34
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	

الصفحة	الموضـــوع
47	مجتمع الدراسة
47	عينة الدراسة
48	اداة الدراسه
57	المعالجة الاحصائية
57	اجراءات الدر اسه
59	**الفصل الرابع: نتائج الدراسة**
67	**الفصل الخامس: مناقشة النتائج**
71	التوصيات
72	المراجع العربية
76	المراجع الأجنبية
77	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	جدول يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس والعمر	48
2	توزيع فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي على ابعادها	49
3	معاملات ارتباط الفقرة مع بعدها لمقياس الذكاء الاجتماعي	50
4	مصفوفة معاملات الأرتباط بين ابعاد المقياس ببعضها البعض وبالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي	51
5	قيم معاملات الثبات المحسوبه بمعادلة كرونباخ ألفا	52
6	تقسيم الفقرات على الأبعاد لمقياس دافعية الانجاز	53
7	معاملات ارتباط الفقرة مع بعدها لمقياس دافعية الانجاز	54
8	مصفوفة معاملات الأرتباط بين أبعاد المقياس ببعضها البعض وبالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز	55
9	ثبات ابعاد مقياس دافعية الانجاز	56
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات مقياس الذكاء الاجتماعي الخمسة وللمقياس ككل	59
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالات دافعية الإنجاز الخمسة وللمقياس ككل	60
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي بحسب متغيري الجنس والعمر	61
13	تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova)، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي	62
14	المقارنات البعدية بين مستويات متغير العمر باستخدام اختبار شافيه (Scheffe)	63
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس دافعية الانجاز بحسب متغيري الجنس والعمر	54
16	تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova)، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس دافعية الانجاز	65
17	مصفوفة معاملات ثبات بين ابعاد المقاسيين	66



الملخص

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدي الطلبة المراهقين في مدينة مادبا

إعداد

يحيى ابوجوده

المشرف

د. خالد الصرايره

أستاذ مساعد

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينه مادبا، كما هدفت الدراسة التعرف على اثر متغيري الجنس والعمر على كل من الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين الأولى لقياس الذكاء الاجتماعي، والثانية لقياس دافعية الانجاز، واللتان طبقتا على عينة الدراسة من طلبة الصفين التاسع والعاشر من مدارس مديرية مادبا الحكومية وعددهم (223) طالبا وطالبه والذي تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2013/ 2014).

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة داله إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائيا في

الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، ووجود فروق داله إحصائيا تعزى إلى متغير العمر وذلك لصالح الفئة العمرية (16 عام)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للتفاعل بين متغيري العمر والجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا في مقياس دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للعمر، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى للتفاعل بين العمر والجنس.

وفي ضوء النتائج فقد تم اقتراح عدة توصيات ومن أبرزها، إجراء دراسات تجريبية لتعزيز مظاهر الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى الطلبة .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

يعد الإنسان كائن اجتماعي بطبعة يولد ويعيش في جماعة تربطه بأفرادها دائماً علاقات متبادلة وإذا خرج منها عانى نفسياً وجسدياً ويتطلــب التفاعــل الاجتمــاعي امــتلاك الأفــراد لخصائص ومهارات اجتماعية تعزز علاقته بالآخرين.

إن النجاح في إدارة العلاقات الاجتماعية يتطلب توفر درجات من الذكاء الاجتمــاعي، والذي يتطلب مهارات خاصة قد تكون مختلفة عن تلك المطلوبة في النجاح الأكاديمي والحصول على الشهادات العلمية ذلك أن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزل عن الآخرين بل لــه علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي عليه فهم نفسيتهم وشخصياتهم وهذا الأمر تندرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم من حوله فالذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقــه حكيمة في العلاقات الإنسانية (الكيال، 2003)

ويعرف البريخت (Albrcht, 2004) الذكاء الاجتماعي بأنه: "قدرة الفرد على الانسجام مع الآخرين، والتعامل والتعاون معهم وامتلاك الفرد لمهارات تتعلق بادراك المواقف والديناميات الاجتماعية التي تحكمها، ومعرفة أنماط التفاعل مع الآخرين".

وتعد مرحلة المراهقة في غاية الأهمية في حياة المرء فهي مرحلة انتقالية بــين مرحلتــي الطفولة والرشد، وتكمن أهمية هذه المرحلة في تأثر المراهق بالتغيرات الحاصلة أثنــاء هــذه المرحلة وما ينتج عن هذا التأثير على المدى البعيد، ونظرا لسرعة هذه التغيرات فان المراهق

يحتاج إلى لتغيرات عقلية واكتساب اتجاهات وقيم ومهارات اجتماعية جديدة تساعد على الانتقال بنجاح باتجاه الرشد.

ويشير ستنبرغ (Steinberg,2005) إلى أن المراهقة عبـــارة عـــن سلســـلة عمليـــات بيولوجية وسيكولوجية واجتماعية يمر بها المراهق وتعمل على تحوله من اللانضج إلى النضج، ولا يشترط أن تتوافر جميعها بل إن المراهق قد ينضج من ناحية دون الأخرى، كما قد يســـهل بعضها ويتعقد بعضها الأخر، وقد يمر بعضها سريعا بينما يأخذ بعضها وقتا طويلا.

وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة في المراهقة فان البيئة والوراثة تتفاعلان مـــع بعضـــهما البعض وتتدخلان في تحديد سلوك المراهق وصفاته، أن للبيئة دورا أساسيا في مرحلة المراهقة فإذا كانت الأسرة تمتاز بالعلاقات الاجتماعية القوية والدافئة والدائمة فان المراهق يميل للســـعي نحو المزيد من العلاقات الجيدة مع الرفاق والتي تتســـم بالتواصـــل الاجتمـــاعي والانفعـــالي، والانفتاح والدعم المتبادل، أما المراهق الذي ينشأ في أسرة تسودها المشاكل والصراعات فقـــد يرغب في الابتعاد عن المنزل والسعي إلى صحبة الرفاق (Engles et al., 2002) فالعوامـــل البيئية تعد من أهم العوامل التي تحدد صفة المراهق وتباين نموه ومسالك حياتـــه ومســـتويات نضجه، إضافة إلى مدى تكيفه ورفضه لمجريات حياته.

كما يعد مفهوم الدافعية من المواضيع التي نالت اهتماماَ كبيراَ من قبل علماء النفس أمثال ماسلو(Maslow) واتكنسون (Atkinson) وفي مختلف توجهاتهم سواء كانت سلوكية أو معرفية أو إنسانيه أو اجتماعية، إذ ظهرت نظريات علمية مفسرة للدافعية، وأهمها نظرية الحاجات (لماسلو)، ونظرية (اتكنسون)، وتتضمن مفهوم الدافعية بشكل عام، مفاهيم أخرى مثل الدافعية للإنجاز أو التحصيل الدراسي (Achievement Motivtion)

ويرجع الفضل في تحديد مفهوم دافع الانجاز وإرساء الأسس التي يمكن أن تستخدم في قياسه لـــ"موراي" عام 1938. غير أن هذا المفهوم قد اخذ في الذيوع والانتشار منذ بداية الخمسينات ، من خلال الأبحاث التي قام بها كلا من "ماكيلاند–إتكنسون" وعدد كبير من الدارسين منذ بداية عام 1953 إلى وقتنا الحالي

ويرى عبد الفتاح (2001) إن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الانجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيـــت وبعــض المؤسسات الاجتماعية الأخرى. فدافعية الانجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية، فقد أشارت نتائج الدراسات إن الطلبة الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدون على أهمية استقلالية الطلبة في البيت أما الطلبة الذين يمتازون بدافعية للتحصيل منخفضة فقد وجد إن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية عندهم وهذا يقــود إلـــى إن الدافعيـــة للإنجاز ترتبط بعوامل أسرية ومدرسية جوهرها التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

مشكلة الدراسة:

تحتل أهمية الذكاء الاجتماعي وأهمية دافع الانجاز ولأهميتها في تحقيق الكشف النفسي والاجتماعي ونظراً لأهمية وتخصص الباحث واهتماماته جاءت هذه الدراسة والتي تهدف للكشف عن الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

1- ما درجة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في مدينه مادبا؟

2- ما درجة دافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينه مادبا؟

3- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha=0.05$) في الذكاء الاجتماعي تعزى للجنس والعمر والتفاعل بينهما؟

4- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في دافعية الانجاز تعزى للجنس والعمر والتفاعل بينهما؟

5- ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي بدافعية الانجاز لدي الطلبة المراهقين ؟

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من كونها تركز على فئة الطلبة المراهقين الذين يمرون بمرحلة انتقالية في حياتهم الشخصية والتعليمية والتي ترافقها مجموعة من التحديات التوافقية تحتاج إلى مهارات اجتماعية والكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز .

إضافة إلى ذلك فأن الدراسة تسهم في تزويد الباحثين بالأسس النظرية كمهارات الذكاء الاجتماعي ذات العلاقة بدافعية الانجاز كما يمكن لهذه الدراسة إن تضيف لو شيئاً بسيطاً مفيداً للمكتبة العربية، وتتيح المجال أمام بحوث مستقبلية كما أن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية تتمثل في توجيه الخدمات النفسية والتربوية للتربويين والذين من المتوقع أن يستفيدوا من نتائج الدراسة الحالية من خلال وضع نتائجها في إطار إرشادي توجيهي وتعليمي .

التعريفات والمفاهيم والإجرائية:

الذكاء الاجتماعي: قدرة الفرد على الانسجام مع الآخرين، ومعرفته بالمحيط الاجتماعي، وامتلاك المرونة في حل المشكلات باستخدام المعرفة الاجتماعية، بالإضافة إلى قدرته على استعمال مشاعره و أفكاره وسلوكه. (JUCHNIEWICZ, 2008)

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الاجتماعي الذي تم تطويره، والذي يشمل على إبعاد فرعية وهي إدراك سلوك الآخرين، التأثير في الآخرين، صدق المشاعر، التعاطف مع الآخرين، المشاركة وتقبّل الآخرين

دافعية الانجاز: حالة داخلية لدى الطالب تدفعه بقوة للانتباه للموقف التعليمي، والإقبال علية بنشاط موجه و الاستمرار فيه، تحقيق التعلم من خلال توفير ظروف ملائمة تعمل على إثارة اهتمامه بموضوع التعلم والمحافظة على هذا الاهتمام، والانتباه المتمركز حول نشاطات التعلم والتعليم المرتبطة بموضوع التعليم واستمراريته، وتشجيع إسهامه الفعال في تحقيق الهدف وتعزيز وتحفيز هذا الإسهام في النشاط الموجه نحو تحقيق الهدف (قطامي وعدس، 2002) . وتعرف إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس دافعية الانجاز الذي تطويره والذي يشمل على أبعاد فرعيه وهي المثابرة، والثقة بالنفس، وأهمية الوقت، والمنافسة، والرغبة في إتقان العمل

الطلبة المراهقين:هم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (12-20) سنة، والملتحقين بمدارس وزارة التربية والتعليم في مديرية تربية مادبا.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد قدراتنا على تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود والمحددات التالية.

- **الحدود الزمانية:** تقتصر الدراسة الحالية على الفصل الثاني من العام الدراسي (2013-2014).
- **الحدود المكانية** : تقتصر الدراسة الحالية على المدارس الحكومية في مدينه مادبا .
- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية ممثلة بمقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس دافعية الانجاز .
- عينة الدراسة حيث شملت الطلبة في الصفين التاسع والعاشر.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بالذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وعلى النحو الأتي

مفهوم الذكاء الاجتماعي (social intelligence).

يمتد مفهوم الذكاء الاجتماعي بأصوله إلى ثورندايك في كتابته المكررة عام (1925م) عن الذكاء وخاصة تمييزه الشهير بين الاجتماعي والميكانيكي والمجرد، وهو يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه: "القدرة على فهم الرجال والنساء الفتيان والفتيات والتحكم فيهم، وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية " (أبو حطب، 1996).

ويضيف أحمد، (2003) أن الذكاء الاجتماعي هو " قدرة تتضمن عمليات معرفية عن الأشخاص الآخرين فيما يتصل بمداركهم وأفكارهم ومشاعرهم، واتجاهاتهم وسماتهم الشخصية وغيرها " وهي قدرة لها أهمية قصوى عند أولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين على نحو من الأنحاء كالمعلمين والأطباء والأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون ورجال السياسة والدعاية والإعلام (أحمد، 2003).

ويعرف كل من غباري وأبو شعيرة، (2010) الذكاء الاجتماعي بأنه:" قدرة الفرد على تحقيق تواصل ناجح مع العالم الخارجي وعالمة الداخلي على أن لا يدع فرصة تمر أمامه دون أن يستثمرها في عملية تواصل".

ويعرف جابر، (2003) الذكاء الاجتماعي بأنه "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين و التعامل مع البيئة بنجاح و الاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشـــخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي".

ويعكس هذا النوع من الذكاء قدرة الفرد على فهم وإدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية، واحتياجاتهم، وتنعكس هذه القدرة في مهارات تعامل الفرد مع الآخرين وتحفيزهم (غباري وابو شعيره، 2012).

ولعل سبيرمان كان على نفس الدرجة من البصيرة حين اقترح عام (1927م) ما أسماه العلاقة السيكولوجية بين أنواع العلاقات العشرة بحيث تخضع لقانون الابتكار في إدراك العلاقات و المتعلقات وفي رأيه أن الفرد يستطيع أن يدرك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله عن طريق التمثيل بينهما وبين العالم الداخلي (أبوحطب، 1993).

إلا أن هذا المفهوم يتسع حيث يرى كانترل أن النشاط الوظيفي الذي يؤدي إلى أحداث الاستثارة يتضمن إمكانية التأثر في أغراضنا و إن يتأثر هو بنا، وهذه الإمكانية هي الوعي، وهذا يعني أننا قد نخلع على بعض المثيرات أغراضاً ليست فيها، كما هو الحال في التفكير الإحيائي الذي يخلع على الأشياء خصائص حيوية، وعلى هذا فإن حيواناً أو إنساناً أو أيديولوجية يمكن أن تكون جميعاً مثيرات للإدراك الاجتماعي لأنها قد تؤثر فينا كما تتأثر بنا، وهكذا يتسع المفهوم ليشمل كل ما له طبيعة اجتماعية حتى ولو لم يكن في صورة أشخاص.

وأشار حسين (2011) أن مفهوم الذكاء الاجتماعي يتكون من جانبين هما:

- الجانب المعرفي، ويعني قدرة الفرد على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي وغي اللفظي للآخرين و تتمثل في الإدراك و الاستبصار و المعرفة الاجتماعية .

- الجانب السلوكي : ويعني مدى فاعلية الفرد وتأثيراته الشخصية حال التفاعل مع الآخرين .

النشأة التاريخية للذكاء الاجتماعي .

يعد ثورنديك من الأوائل الذين كشفوا عن مفهوم الذكاء الاجتماعي بمعناه الصحيح و كان ذلك في مقال نشره عام (1925) في مجلة (Hober) وقد مثل هذا التعريف نقطة البداية التي انطلق منها المنظرون للخوض في مفهوم الذكاء الاجتماعي (الصاحب ،2011).

ولعل أول دراسة عملية أجريت في ميدان الذكاء الاجتماعي تلك التي قام بها ثورنـــديك عام 1926م و الذي حلل فيها الاختبارات الفرعية التي يتألف منها اختبار جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي (المغازي ، 1984).

ويؤكد ابو حطب أن أكثر البحوث أهمية في هذا المجال بحث بعنوان الذكاء الاجتماعي باسم أوسليفان وجيلفورد وديميل (1965م) (أحمد 2003). وفي عـــام (1967) قـــام جلفـــورد بدراسة الذكاء الاجتماعي فقدم أبحاثاً عن السلوك الاجتماعي ، الذي يمثل الذكاء الاجتماعي في محتواه السلوكي للقدرات العقلية، و ظهر فيما بعد مقياس جلفورد ذو العوامـــل الســـتة للـــذكاء الاجتماعي (الشيخ 1990).

وفي نفس السياق أشار وكسلر بأن المكونات السلوكية للذكاء الاجتماعي هـــو تطبيـــق للذكاء العام وفق السياق الاجتماعي، وأن استخدام الفرد للذكاء الاجتماعي يولـــد لديـــة ولـــدى الآخرين حب المحافظة على العلاقات الإنسانية و يدفع بهم إلى المشاركة الواعية و الفعالة فـــي كل ما يخص العلاقات الاجتماعية .

أبعاد الذكاء الاجتماعي

توصل كورين وأوليفر (Corinne and Oliver : 1993) إلى مكونات الذكاء الاجتماعي وهي على النحو التالي:

1. التعامل مع الآخرين و التكيف معهم .

إن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على التعامل مع الآخرين و أنه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر بسيط من مظاهر الذكاء الاجتماعي وهي كما يلي :

- التصرف في المواقف الاجتماعية: وتعني القدرة على حسن التصرف مع الآخرين أو النجاح في التعامل معهم بكفاءة .
- التعرف على الحالة النفسية للمتكلم: وتعني القدرة على فهم الآخرين و التعرف على حالتهم النفسية من أحاديثهم .
- تذكر الأسماء والوجوه: وتعني القدرة على الاحتفاظ بأسماء الأشخاص وملامحهم وتذكرها بدقة، و يدل على شدة الاهتمام بهم .
- ملاحظة السلوك الإنساني: وتعني القدرة على ملاحظة سلوكيات الآخرين، والتنبؤ ببعض المظاهر السلوكية البسيطة للآخرين .
- روح الدعابة والمرح: وتعني القدرة على فهم النكت (المزاح)، والاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم.

2. التواصل مع الآخرين:

إن التواصل مع الآخرين يعكس قدرة الفرد على التعامل معهم ومدى تكيفه معهم ومراعاة حالاتهم المزاجية لتحفيزهم و التواصل الاجتماعي بدوره يوصل الفرد إلى الاستفادة من

كل الإطراف الاجتماعية المحيطة به ويعد الإنسان في الحقيقة ميتاً دون علاقات اجتماعية فالتواصل يعني الحياة (غباري و أبو شعيره، 2011).

ويرى الباحث انه يمكن الحكم على وجود الذكاء الاجتماعي من عدمه من خلال معيار التواصل مع الآخرين وتذليل جميع العقبات التي تواجه اتصاله معهم، كما أن عملية التواصل مع الآخرين اللازمة للقائد تبدأ بعملية التنسيق لجهود مجموعه مشتركة من الأشخاص وهذا لا يأتي إلا من خلال التواصل مع الآخرين، وكلما زاد اتصال الفرد بالآخرين كلما زاد توافقه الاجتماعي و يتضمن ذلك الاتصال الاجتماعي مهنياً و إداريا و يعد التواصل عنصر مهم ويساعد على تنمية الذكاء الاجتماعي بشكل يؤدي إلى المشاركة في الأفكار و المشاعر .

كما يركز ريجيو وزملاؤه (Riggio, 1991) في تناولهم لمفهوم الذكاء الاجتماعي على دراسة المهارات الأساسية للإيصال الاجتماعي الذي عدوه حجر الأساس في الذكاء الاجتماعي وهذه المهارات تكون ضرورية حتى يكون الفرد ذكياً اجتماعياً لأنها تمثل البنية الأساسية للذكاء الاجتماعي وتنقسم مهارات التواصل الاجتماعي إلى، مهارة التعبير الانفعالي، مهارة الحساسية الانفعالية ، مهارة الضبط الانفعالي، ومهارة التعبير الاجتماعي، مهارة الحساسية الاجتماعية ومهارة الضبط الاجتماعي كما اتفقت العديد من الدراسات على تصور الذكاء الاجتماعي هو مهارة التواصل مع الآخرين (حسين، 2011) .

3. فهم الآخرين:

ويعد بعد فهم الآخرين احد الركائز التي بني عليها مقياس الذكاء الاجتماعي كما ان القدرات في الجانب السلوكي يمكن ان توصف انها الذكاء الاجتماعي الذي يساعدنا على فهم سلوك الغير وفهم سلوكنا (جابر، 2003) ويهتم جاردنر(1991) المشار إليه في حسن بخصائص الذكاء

الاجتماعي ويحدده بأنه قدرة الشخص على فهم دوافع ورغبات الأشخاص الآخـــرين (حســـن، 2011)

وتؤكد دراسة عثمان وحسن دراسة (عثمان وحسن، 2003) إن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، وقد اعتبر فاولز القدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة، لان الفرد يقضي معظم حياته بين الأشخاص، فالحساسية تجاه ما يفكر ويشعر به الآخرين والقدرة على تشخيص الصعوبات في العلاقات الشخصية تكـــون بجملهـــا المواهـــب الأساسية ما بين الأفراد. (الصاحب، 2011).

4- التأثير و التأثر في كل ما يشعرون به.

ويورد فورد (Ford :1983) شرطاً لكي يكون الفرد ذكي اجتماعيا وهو قوة التأثير النفسي (حسين، 2011) كما يؤكد (عثمان وحسين، 2003) أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد على التأثير والتأثر في الآخرين حال التفاعل معهم مما يؤدي بدورة إلى التوافق الاجتماعي وهذا يترادف مع ما يورده الدسوقي (2002) تحت مسمى "التوافق الاجتماعي" ويقصد به حسن التعامل مع الآخرين، والتأثير فيهم والتأثر بهم، وبناء علاقات ناجحة معهم .

وفي نفس السياق فقد صنفت مكونات الذكاء الاجتماعي كما ذكرها غباري وأبوشعيرة (2010)

1- تنظيم المجموعات: تستلزم المهارة اللازمة للقائد، وأن يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الأفراد، هذه هي القدرة العقلية التي يتمتـــع بهـــا المخرجـــون، أن منتجـــو الأعمـــال المسرحية، والعسكرية، ورؤساء المنظمات والوحدات المختلفة و المؤثرين فـــي العـــاملين معهم.

2- الحلول التفاوضية: موهبة الوسيط الذي يستطيع أن يمنع وقوع المنازعات أو يستطيع إيجاد الحلول للنزاعات التي تنشب بالفعل، هؤلاء الوسطاء الذين لديهم القدرة، يتفوقون في عقـــد

الصفقات، وفي قضايا التحكيم، والتوسط في النزاعات، وفي السلك الدبلوماسي، أو في التحكيم القانوني .

3- العلاقات الشخصية: لا شك في أن موهبة بعض الناس هي موهبة تعاطف وتواصل، وهذا يسهل القدرة على المواجهة، أو التعرف على مشاعر الناس واهتماماتهم بصورة مناسبة، إنه فن العلاقات بين البشر.

4- التحليل الاجتماعي: القدرة على اكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم لمعرفة الناس، وكيف يشعرون بهم، وهذه القدرة تؤدي إلى سهولة إقامة العلاقات الحميمة، والإحساس بالوئام .

وإذا اجتمعت هذه المهارات معاً فتصبح مادة لصقل وتهذيب العلاقات بين الناس بعضهم ببعض، وهي من المكونات الضرورية للجاذبية، والنجاح الاجتماعي بل أيضاً ل (الكاريزما)، فهؤلاء المتمتعون بالكفاءة في الذكاء الاجتماعي، يسهل عليهم الارتباط بالناس من خلال ذكائهم في قراءة انفعالات الناس ومشاعرهم، ومن السهل أن يكونوا قادة وواضعي نظام و يستطيع هؤلاء أيضا معالجة النزاعات قبل نشوبها في نشاط إنساني .

كما يقسم كالرالبرتشت (Karlalbrcht:2006) الذكاء الاجتماعي لعدة عناصر وهي:

العنصر الأول: إدراك معطيات الموقف و الوعي بها .

ويقصد كالراهنا هل تشعر بأحاسيس الآخرين وهل تقدر مشاعرهم وتستشعر نواياهم، وإن لم يصرحوا بها أو يعلنوا عنها، ويشير إلى أنه لا يتفاعل البشر مع بعضهم البعض إلا في سياق مواقف اجتماعية ويجب على الفرد إدراك معطيات الآخرين و الوعي بها .

العنصر الثاني: الحضور.

الحضور هو أسلوبك في التأثير على الآخرين من خلال التواصل معهم ويركز كارل ألبرشت على الاهتمام بترك انطباعات خاصة لان هذا يؤهل الفرد الاستزادة من الذكاء الاجتماعي .

العنصر الثالث: الأصالة.

وتعبر الأصالة عن مصداقيتك مع نفسك ومع الآخرين وهذه خطوة على طريق الوصول إلى الذكاء الاجتماعي والأصالة تعني البعد عن الزيف والتملق وكسب ثقة الآخرين من خلال سلوك قوامه التفاهم المتبادل والتواصل الفعال.

العنصر الرابع: الوضوح.

ويقصد كارل البرشت بالوضوح هو التعبير عن أرائك وأفكارك ونواياك بصراحة دون تردد او خجل وبعبارة أخرى " هل تقول ما تعني وتعني ما تقول" .

العنصر الخامس: التفهم والتعاطف.

ويتمثل التعاطف في قدرتك على استيعاب آراء الآخرين وتفهمك لمشاعرهم ولا يكون التعاطف الا من خلال الشعور الايجابي للآخرين. **(Karlalbrcht:2006)** .

ولقد تنوعت جهود الباحثين الذين تناولوا موضوع الذكاء الاجتماعي، واختلفت نظرتهم له وذلك لاختلاف المرجعي والفكري الذي ينتمي إلية هؤلاء الباحثين وكذلك اختلاف وجهات نظرهم حيث إن لكل منهم نظرة للموضوع من زاوية معينه، وأخذت وجهات النظر هذه صورة نظرية أحيانا، او النموذج المحدد لأبعاد او مظاهر هذا النوع من الذكاء أحيانا اخرى، مثلاً :

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

1- النظرية الضمنية

وتشمل أربعة أفكار رئيسه، وتمثل خصائص الشخص الذكي اجتماعياً، كما ذكرها فورد (ford) في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي:

- إن يكون حساساً لمشاعر الآخرين، وان يحترم حقوقهم ووجهات نظرهم، وان يكون مخلصاً لهم ومهتماً بهم، وان يكون شخصاً يعتمد عليه، وان يتميز بقدراً عال من المسؤولية الاجتماعية.
- إن تكون لدية مهارات ووسيلة جيدة، أي يعرف كيف يتم انجاز الأعمال و إن يمتلك مهارات اتصال إنساني عالية الكفاءة، يستطيع أن يحدد أهدافه و لدية قدرات قيادية .
- أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، تعني السهولة الاجتماعية، والتي تشتمل على عدة خصائص، يدخل فيها: تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاندماج فيها، وأن يكون متكيفاً اجتماعياً منفتحاً على الناس و أن يكون سهلاً معهم .
- قوة التأثير النفسي، والتي تشير إلى خصائص مثل: مفهوم الذات الايجابي وأن يكون لدية استبصار جيد لذاته والنظرة الواقعية للحياة.

2- النظرية الظاهرية:

وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعياً، وهي :

- سهولة التكيف: وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعه بشرية و التأقلم معها .
- قوة الشخصية: وتتمثل في التصريف الجيد في الموقف الاجتماعي .

3- **نظرية جيلفورد:** حيث يوضح جيلفورد (من خلال نموذج بناء العقل) أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفيـة الأخـرى (عبـد الحميد، 1997).

4- **نظرية الذكاء المتعددة:** و تعود هذه النظرية لصاحبها جاردنر (Gardner) والتي تتضـمن ما اسماه " ذكاء العلاقات المتبادلة بين الأشخاص " باعتباره الذكاء الاجتماعي الذي يشمل عـدد من القدرات اهمها ما يلي :

- استكشاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية أو النفسية للآخرين.
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين وعلى العمل كعضو فعال في الفريق .
- القدرة على إبداء التعاطف مع الآخرين (الوقفي، 1992).

أما فيما يتعلق بأبعاد الذكاء الاجتماعي، وقد حدد مارلو من خلال دراسة عملية، خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي، تمثلت في الأتي (حسين،2011)

الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعه بشرية .

1. **المهارات الاجتماعية:** وتشير إلى قدرة الفرد علـى اسـتخدام مهـارات التفاعـل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.
2. **القلق الاجتماعي:** ويشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعـال الآخرين على سلوكه نحوهم.

أهمية الذكاء الاجتماعي

يتضح للباحث أن أهمية الذكاء الاجتماعي تكمن فيما يأتي :

علاقة الذكاء الاجتماعي بمتغيرات ذات صلة بمتغيرات اجتماعية، و متغيرات ذات صلة بالتعليم والتعلم، فقد حاول محمد وسيد التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي بالاستعداد الاجتماعي وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بينهما، وقد سعى الباحثون أيضا إلى دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات التعليم وتبين وجود علاقة إرتباطية موجبة الصاحب، (2011).

ويتضح اهمية هذا الذكاء من خلال ما توصل له (مارلو واليفر ولـــي جـــونج وديفيـــد سيلفرا)، واثبتوا وجود علاقات إرتباطية مرتفعه بين مهارات الذكاء الاجتماعي وكل من زيـــادة التحصيل ونمو الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة و تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبـــداعي والتفكير التبادلي والتفكير فيما وراء المعرفة (عليان،2011).

وتؤكد معظم الاتجاهات النظرية أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفـــرد، إذ يتوقف علية نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق في المحيط الذي يعيش فيـــه، وربـــط جميـــع الاتجاهات النظرية بين الذكاء الاجتماعي والسلوك، اذ أنه لا يمكن ملاحظة والاستدلال علية إلا عن طريق السلوك الاجتماعي (الصاحب2011).

ويرى أبو حطب،(1996) أن الذكاء الاجتماعي قدرة لها أهمية قصوى عند الأفراد الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين .

كما تتجلى أهمية الذكاء الاجتماعي من خلال إسهامه في زيادة نمو العلاقات الإنسانية لدى الطالب (ابو زيد،2011).

والذكاء الاجتماعي مؤشر واضح على مدى نجاح الفرد وتحفيز وتفجير لطاقات الطالب الإبداعية. ويوجز الباحث أهمية الذكاء الاجتماعي في عدة نقاط وهي على النحو التالي:

1. حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والنجاح في التعامل مع الآخرين .
2. معرفة الحالة النفسية للآخرين وإطفاء شخصية الفرد على المواقف الاجتماعية .
3. أقامة علاقات اجتماعية ناجحة وزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الفرد .
4. التنبؤ بالسلوك لدى الأفراد وبردود الأفعال الخاصة .
5. تنمية حب الانتماء إلى الجماعات والأفراد وتكوين صداقات حميمية.
6. التعاطف مع الآخرين واحترام وجهات نظرتهم وتقديم النصح والإرشاد لهم .
7. إدارة التحديات اليومية وتحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية.
8. تنمية جميع المهارات التي تتصل بالذكاء الاجتماعي من خلال ممارستها في الحياة اليومية.
9. إظهار شخصية الفرد الإيجابية والاجتماعية في جميع ميادين الحياة العلمية و الحياة العملية والحياة المهنية .

عوامل الذكاء الاجتماعي

يرى جيلفورد (Gulford) أن الذكاء الاجتماعي يتكون من ستة عوامل وهي:

1. معرفة الوحدات السلوكية:

وتتضح هذه القدرة على فهم فئات من التعبيرات ، وتقاس بالاختبارات التعبيرية .

2. معرفة الفئات السلوكية:

تتضح في القدرة على معرفة التشابه بين المعلومات السلوكية في صيغ تعبيرات مختلفة وتقاس باختبارات تصنيف التعبير .

3. معرفة العلاقات السلوكية:

وتتضح في القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية، وتقاس باختبارات الرسوم لمفقودة .

4. معرفة منظومات السلوكية.

وتتضح في القدرة على استيعاب العلاقات الاجتماعية، وتقاس باختبار الصور المفقودة.

5. معرفة التحويلات السلوكية .

وتتضح في القدرة على إعادة ترجمة إشارة أو تعبير وجهي أو جملة أو موقف اجتماعي كامل كي تتغير الدلالة السلوكية، ويقاس بإخبار الترجمات الاجتماعية.

6. معرفة المضامين السلوكية.

وتتضح في القدرة على استنتاج مضامين وتكوين تخمينات ، تبعا للموقف الاجتماعي وتقاس باختبارات تخمينات الرسوم .

ويرى الباحث أن دور المعلم في ظل الذكاء الاجتماعي هو دور إبداعي وخلاق، فهــو يبث في نفوس طلابه روح المبادرة والتعاون المشترك إيمانا منه بأن العمل و التعلم يصبح أكثر كمالاً اجتماعياً في العمل الجماعي منه في العمل الفردي، و بالتالي يرى الباحث أنه لابد للتطرق لمهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة للمعلم .

طرق قياس الذكاء الاجتماعي

لقد نبه ثوروندايك منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي، فقد استبعد صراحة استخدام الاختبارات (اللفظية) وعبر عن بعض شكوكه في استخدام الصور، كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات لتحل محل مواقف الحياة الواقعية (ابوحطب، 1996).

وأرجع فورد و تيساك ، صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي إلى سببين رئيسيين هما :

1. اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام أو الذكاء الدراسي، وإنه لذلك لم يهتم به الباحثون من حيث التعريف، أو من حيث وضع أدوات قياس مناسبة له.
2. تصور أن الاعتماد عن الاختبارات اللفظية في قياس الذكاء الاجتماعي، قد لا يكون ملائماً لقياس الذكاء الاجتماعي فعلاً، حيث يدخل في ذلك الذكاء المجرد (حسين ،2011).

أما سبيرمان فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية و الوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند بينيه وإكمال الصور عند هيلى والتي تتضمن بعض التفاعل الشخصي، ففي اختبار التفسيرات نجد مجموعه من الصور تتطلب من المفحوص إدراك ما يحدث و استنتاج ما حدث من قبل، و التنبؤ بما سيحدث بعد ذلك، وقد سجل سبيرمان بعض النتائج التي توصل اليها من دراسة مثل هذه الاختبارات والتي استنتج منها أن هذه الاختبارات تقيس شيئاً مشتركاً إلى جانب اشتراكها في العامل العام (المغازي، 2003).

ولعل الاختبار الهام بل ربما الوحيد الذي ظهر في الميدان لقياس الذكاء الاجتماعي متأثراً بأفكار ثورندايك و متجاوزاً تحفظاته على طرق القياس، اختبار جامعه جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي، والذي أعده موس وهنت وأومواك وودود والذي نقله إلى العربية في صورة مختصرة عام 1955م محمد عماد الدين إسماعيل وسيد عبد الحميد موسى، ثم أعاد نقلة في صورته الأصلية الكاملة حسين عبد العزيز الدريني عام 1980م، ويتألف هذا الاختبار من المكونات الأربعة:

1. القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، أي قدرة الشخص على تحليل المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية واختيار أفضل الحلول المناسبة لها، ويقيس هذه القدرة اختبار لفظي.

2. القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها، و تقاس باختبار لفظي أيضا ابوحطب،(1986).
3. القدرة على تذكر الأسماء والوجوه، ويقيسها اختبار صور.
4. القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والقدرة على الاستفادة من هذه الخبرات الاجتماعية، في فهم السلوك الإنساني، ويقيسها اختبار لفظي.
5. روح المرح والمداعبة، أي قدرة الفرد على الإدراك وتذوق النكهات، (المغازي،2003)

مؤشرات تحديد الذكاء الاجتماعي

لقد قدم فورد وتسك (1983) ثلاث مؤشرات للذكاء الاجتماعي وحدد عدد من المهارات التي تتعلق بكل مؤشر وهي الآتية (الصاحب، 2011).

1. **تحليل المعلومات و ترجمتها:** و تتعلق بهذا المؤشر المهارات التالية :
   - القدرة على قراءة التعبيرات غير اللفظية .
   - القدرة على القيام بالدور وفهم الآخرين، والتبصر الاجتماعي.
   - القدرة إلى الوصول إلى استنتاجات اجتماعية دقيقة
2. **تكيف الفرد للمواقف الاجتماعية** : تتعلق بهذا المؤشر مهارة:

القدرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية في ضوء النتائج السلوكية التي تتطلب مهـارات اجتماعية .

3. **المهارة الاجتماعية:**

وتتمثل بكل ما تقيسه مهارات إدراك الفرد و فهمه للآخرين وتعتبر المهارات الاجتماعية رابطة قوية بين الأفراد وأقرانهم إلى الأفراد الكبار الذين يتفاعلون معهم، وتركـز المهـارات الاجتماعية على النجاح المهني وعلى جماعة الأصدقاء.

وفيما يلي عرض لهذه المهارات كما ذكرها الديب،(2004).

1. مهارة تحمل المسؤولية:

إن تقديم مسئوليات متعددة في صورة أنشطة يقوم الأفراد بتحقيقها في أعمار مختلفة، يجعلهم يعتمدون على أنفسهم حينما يوضعون في جماعات متجانسة أو غير متجانسة.

2. مهارة التقبل و التأييد.

تقسم الخبرات التعاونية بادراك الفرد بأنه مقبول من الاقران الذين يشجعونه على ما ينجزة من نجاح شخصي ومعرفي، ويؤيده الكبار عل ميوله .

3. مهارات القابلية لمحاسبة الآخرين .

إن بناء مواقف للأفراد ليكونوا مسئولين عن محاسبة الزملاء عن السلوكيات المناسبة أو المطلوبة منهم ففي قمة التعلم التعاوني يمكن أن يطلب من الطلاب التأكيد على التصرف المناسب للفرد داخل الجماعة.

4. **مهارات تبادل المعلومات .**

إن الحدث والتفاعل مع الآخرين يزيد من فهم الفرد لنفسه وللآخرين ومن خلال ذلك يستطيع تبادل المعلومات مع الآخرين.

5. **مهارة الاتصال .**

ويعني الاتصال تبادل الأفكار بين الأفراد بشكل يؤدي في النهاية إلى مشاركة الأفراد في أفكارهم ومشاعرهم باستخدام شبكة من الرموز تعكس الخبرة المفاهيمية التي يمتلكها الفرد .

6. مهارة المناقشة

وتأتي المناقشة من خلال المشاركة في الأفكار والمعلومات والتفاعلات وتفيد المناقشة في تطوير التبصر النافذ.

7. مهارة الثقة

وتتكون الثقة من الوضوح والمشاركة وسلوك الثقة سلوك واضح يشارك فيه الجميع بدون تحريف، والسلوك الجدير بالثقة هو سلوك مقبول مدعوم ويحقق المقاصد التعاونية ، ويقترب منها.

8. مهارة القيادة

والقيادة هي تعلم مجموعه من المهارات التي يستطيع أن يكسبها الفرد وتعتمد القيادة على مجموعة من السلوكيات التي يحتاج اليها الأفراد في وقت معين لكي تعمل الجماعة بكفاءة .

9. مهارة تبني المنظور.

تعتبر مهارة تبني المنظور من أكثر الكفاءات النقدية في النمو المعرفي و الاجتماعي و تبني المنظور الاجتماعي عبارة عن القدرة على فهم ما يوضح في الموقف من الفرد الآخر، ورد الفعل معرفياً وانفعالياً في نفس الوقت.

مظاهر تكوين الذكاء الاجتماعي.

يتكون الذكاء الاجتماعي من أربعه مظاهر وقد ذكر المغازي (2003) هذه الظاهرة على التوالي وهي :

أ. **المظهر الأول:** التصرف في المواقف الاجتماعية، فالفرد الناجح في معاملته مع الآخرين هو الفرد الذي يحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة.

ب. **المظهر الثاني:** التعرف على الحالة النفسية للمتكلم، ومن العادات التي يقولها.

ج. **المظهر الثالث:** القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به على بعض المظاهر.

د. **المظهر الرابع:** روح المرح والمداعبة، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات والاشتراك مع الآخرين في مرحهم وفهم السلوك الإنساني.

الدافعية للإنجاز:

إن البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم واتجاهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف "الجانب المعرفي"، أو تكوين الاتجاهات والقيم "الجانب الوجداني"، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة "الجانب الحركي". (الخرينج، 2007).

والأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة عن الحياة، وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل وجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في انجاز المهمات الحسابية واللفظية، وفي حل المشكلات، ويحصلون على علامات مدرسية وجامعية أفضل، كما انهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع، والمرتفعون في دافع التحصيل واقعيون في انتهاز الفرص بعكس المنخفضين في دافع التحصيل الذين يقبلوا بواقع بسيط، أو يطمحوا بواقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه. (Santrrock, 2003).

ومن هذا يعرَّف الدافع على أنه: مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين، كما يعرَّف على انه: القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع

وتحقيق حاجة أو هدف، ويعد الدافع شكلاً من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط والفاعلية. (قطامي وقطامي، 1995)

بينما يعرّف الحافز بأنه: الموضوع الخارجي الذي يحفز الفرد للقيام بسلوك التخلص من حالة التوتر، بينما يعني الدافع: ما يوجه سلوك الفرد نحوه أو بعيداً عنه لإشباع حاجة أو تجنب أذى. (أبو رياش وآخرون، 2006).

وتسمى الدوافع ذات المصادر الداخلية بأنها دوافع فطرية بيولوجيه غير متعلمة،ويمثل على ذلك بدافع الجوع، والعطش، والجنس، والتخلص من الألم، والمحافظة على حرارة الجسم . أما الدوافع المتعلمة أو المكتسبة فإنها تنتج من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في الأسرة، المدرسة، الحيّ، مع الأصدقاء، وباقي مؤسسات التنشئة الأخرى، وتنمو وتعزز هذه الدوافع من خلال عمليات الثواب والعقاب التي تسود ثقافة مجتمع ما، ومن الأمثلة عليها: الحاجة الى التحصيل، والحاجة للصداقة، الحاجة للسيطرة والتسلط، والحاجة إلى العمل الناجح. (Tomlinson,1993).

أهمية الدافعية للإنجاز من الناحية العلمية:

يمثل الدافع للإنجاز في السياق التربوي أحد العوامل المهمة الموجهة لسلوك الطالب في المواقف التنافسية المختلفة، وهذا ما يؤكده باحثون عديدون على أساس أن هذا السياق التربوي، هو المجال الذي تظهر فيه الموهبة أو التفوق، في المراحل العمرية المبكرة، وباعتبار أن هذا الدافع للإنجاز طاقه دافعة تحث الفرد على التنافس في المواقف التي تتطلب مستويات عالية من التحدي لتحقيق الامتياز والتفوق، وتأكيد الرغبة في النجاح (أحمد، 2000).

ويمكن النظر إلى الدافعية عموماً باعتبارها غاية أو هدفاً تربوياً، فمن الوجهـة التعليميـة تعتبر الدافعية وسيلة؛ لكونها تمثل أحد العوامل المهمة التي تعمل على تمكين الطلبة من تحصيل المعرفة والفهم واكتساب المهارات التعليمية المختلفة؛ وهي غاية تربوية لأننا نريـد أن يكـون طلابنا مهتمين ومستمتعين بما يتعلمون، وبكيفية تعلمهم. (أبو رياش، 2006).

يتضح مما سبق أن هناك علاقة وثيقة بين التفوق والدافعية عموماً، ودافعيـة الانجـاز بصورة خاصة، بل إن الدافع للإنجاز وراء كل امتياز وتفوق

أهمية دافعية الانجاز من الناحية الأسرية:

تنمو دافعية الانجاز خلال مرحلة الطفولة، وتحدد في جزء كبير منها بواسطة الوالدين من خلال أسلوب معاملتهم للابن، حيث يتأثر الدافع إلى الانجـاز لـدى الأطفـال بالمكونـات الانفعالية التي تتم إثارتها من خلال إثابة الآباء للأداء الحسن، وهذا من شـأنه أن يزيـد مـن المستويات المرتفعة لدافعية الإنجاز، وقد ظهر أن الشعور العدائي نحو الآباء يخفض الإنجـاز ويقلل الدافعية لدى الأطفال كما أن الدافع إلى الانجاز يظهر بصورة أكثر تكراراً وقوة في الأسر التي تشجع الأطفال على الاستقلال في سن مبكر، كما نجد أن آباء هؤلاء الأطفال في الغالـب يحددون لهم أهدافاً عالية (أبو رياش، 2006).

تعريف الدافعية للإنجاز:

يشير مصطلح الدافعية للإنجاز إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحـرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، هذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية. (الزعبي، 2005).

ويرى بيرنست (Bernstin) أن الدافعية لإنجاز هي العوامل التي تؤثر فـي مباشـرة السلوك وتوجيهه وشدته واستمراريته. (الوقفي، 1998).

وعرّف تايلور (Taylor) الدافعية للانجاز بأنها عملية أو سلسلة من العمليات تعمل علـــى إثارة السلوك الموجه نحو هدف، وصيانته، والمحافظة عليه، وإيقافـــه فـــي نهايـــة المطـــاف. (الريماوي، 2000).

كما عرّفها سين (Singh,2001) بأنها الرغبة داخل الفرد التي تدفعـــه إلـــى الأداء أو التصرف بطريقة ما.

وعرّفتها الزعبي (2003) بأنها القوة التي تدفع الأفراد لأداء أعمـــالهم، فـــالأفراد الـــذين يمتلكون دافعية عالية يحاولون الوصول إلى أقصى حد من الأداء تسمح به طاقتهم، بينما الأفراد الذين لا يمتلكون الدافعية يكونون منخفضي مستوى الأداء .

وعرفها توق (2003) على أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفـــرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع بهذا يشير الى نزعة الوصول الى هدف معين، وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية ورغبات خارجية.

كما عرّف أبو جادو (2003) الدافعية للانجاز بأنها حالات داخلية وخارجية تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.

أما قطامي (2003) فقد عرّف الدافعية للإنجاز بأنها حاجة تستدعي استجابات فسيولوجية وسيكولوجية داخل الفرد، تجعله يندفع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك فـــي اتجـــاه معـــين، وتهدف الى خفض حالات التوتر لدى الكائن الحي وتخليصه من حالة عدم التوازن.

وعرّفها أبو رياش وآخرون (2006) بأنها مجموعة الظروف الداخلية والظروف الخارجية التي تعمل على تحريك سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء، أما ملحم (2006) فقد عرّفهـــا بأنها عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه الى هدف معين.

لقد حظي تعريف الدافعية للإنجاز باهتمام عدد من الباحثين الـذين اظهـروا اهتمامـاً بالأسباب والأهداف التي تكمن وراء مشاركة الأفراد أو عدم مشاركتهم في الأنشطة المختلفـة، فقد أشارت التعريفات الى انه على الرغم من أن الأفراد يبدون متساويين في دافعيتهم للأداء إلا أن الأسباب وراء هذه الدافعية قد تختلف، وقد تباينت هذه التعريفات واختلفت، فمنها مـا ركـز على الدافعية الداخلية، ومنها ما ركز على الدافعية الخارجية،

فقد عرف أحمد (2000) الدافعية بأنها قوة ذاتية تحرك سلوك الفرد وتوجهـه لتحقيـق غاية معينة تشعره بالحاجة إليها ويستشعر أهميتها المادية أو المعنوية.

ويشير ماكليلاند (McClelland, 1985) إلى أن دافعية الانجاز تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبـذل أقصـى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين.

خصائص الإفراد ذوي الددافعية الإنجاز:

يتميز الأفراد ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة بالخصائص التالية (الزعبي، 2005).

1- يتسمون بالقدرة على التنافس، ويتوقعون نجاحهم الـذي يتوقـف علـى مجهـودهم الشخصي، بالمقارنة بذوي دافعية الانجاز المنخفضة.

2- يضعون أنفسهم في مواقف التحدي، ولكن في حدود الأهداف الواقعية، كما يؤدون أداء طيباً في معظم مواقف الاختبار، ويوجهون أهدافهم لتحقيق معدلات مرتفعة من الإنجاز، وهم يميلون إلى تولي المناصب التي تتطلب روح المبادرة ويتجنبون العمل الروتيني.

3- تعد الرغبة في التفوق والامتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى متميز، خاصية مميزة للأشخاص ذوي المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز، كما أنهم يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة، فذوو دافع الإنجاز المرتفع واقعيون في انتهاز الفرص وأخذ المجازفات، بعكس المنخفضين في دافعية الإنجاز الذين إما أن يقبلوا بواقع بسيط أو أن يطمحون في واقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه، وبالرغم من رغبة الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة في العمل باستقلالية، الا أنهم لا يعجزون عن التعاون والعمل مع الآخرين.

4- يتسمون بالقدرة على تحمل المسؤولية، وعلى تحديد الهدف، وعلى استكشاف البيئة، وعلى التنافس مع الذات، وعلى تعديل المسار، والقدرة على التخطيط لتحقيق الهدف.

5- يتميز الشخص ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز بتنميته لمستويات عالية من التفوق والامتياز، والاستقلالية، كما يتميز الأفراد الذين لديهم هذه الدافعية بدرجة مرتفعة، عن ذوي الدافعية المنخفضة للإنجاز– بالمثابرة والكفاءة العالية في مختلف صور الأداء.

كما أن لديهم مفهوماً إيجابياً عن ذواتهم، وهم أكثر مقاومة للضغوط ويعملون بجدية، ويتعلمون بسرعة.

إن القوة الدافعة للإنجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد، بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين، وبهذا تكون دافعية الانجاز كما تقاس حالياً وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل. (علاونة، 2004).

وتعد الدافعية للإنجاز في التعلم حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرارية فيه حتى يتحقق التعلم، وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية للإنجاز نحو التعلم وزيادة تحقيق الانجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة معاً، وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فدافعية الإنجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية، فقد أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من تميزون بدافعية منخفضة فقد وجد إن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم. (قطامي وعدس،2002). وهناك فروق بين ذوي دافعية الانجاز المنخفضة والمرتفعة، فقد بينت نتائج البحوث أن ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحاً في المدرسة، ويحصلون على ترقيات في وظائفهم وعلى نجاحات في إدارة إعمالهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة، كذلك فإن ذوي الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها كثير من التحدي، ويتجنبون المهام السهلة جداً لعدم توفر عنصر التحدي فيها، كما يتجنبون المهام الصعبة جداً، ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها، ومن الخصائص الأخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة ا ن لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم، وبناءً على ذلك فإنهم يفضلون المهام والوظائف التي تبنى فيها المكافآت على الانجاز الفردي، ولا يرغبون في مهمات تتساوى فيها المكافآت. (طاطور،2011). ولا تتأثر الإنتاجية بدافعية العاملين للإنجاز فحسب، بل أيضاً بما يتوفر لديهم من سمات شخصية، ومن أهم هذه السمات توكيد الذات، حيث القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر بطريقة مباشرة مع احترام الآخر وحاجاته وعدم المساس بحقوق المادية أو المعنوية. (السباتين،2011).

ويعد الدافع للإنجاز من دوافع الكفاية الذاتية، وهو سمة يتصف بها بنو البشر بصرف النظر عن أعمارهم ومستوياتهم، ويتمثل هذا الدافع في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، ويعد دافع الإنجاز من الدوافع متعددة الأبعاد، ومن مكوناته بعد المثابرة وبعد الطموح وبعد هدف يسعى لتحقيقه. (أبو جادو، 2003)

ويرى الباحث بأن الدافعية للإنجاز حالة داخلية أو خارجية تحث الفرد نحو الوصول إلى هدف معين.

وانطلاقاً من المفاهيم السابقة للدافعية يمكن استنتاج مجموعة من الخصائص التي تميزها، حيث أشارت الزعبي (2003) إلى بعضها وهي:

1. الدافعية عملية معقدة التركيب:

ويعود ذلك إلى عدم إمكانية رؤية الدافع، بل رؤية السلوك الدال عليه، وأن حاجات الإنسان وتوقعاته متعددة وتتغير باستمرار، نظراً لأن الأفراد يشبعون حاجاتهم بطرق مختلفة.

2. الدافعية عملية متطورة باستمرار:

فالدافعية نشاط مستمر لدى الأفراد؛ لأن الحاجات والرغبات كثيرة، وكل حاجة تسبب حدوث حاجة أخرى.

3. الدافعية متعددة الوجوه:

قد تكون الدافعية ايجابية أو سلبية، فالدافعية الايجابية تعتمد على البواعث أو المثيرات الايجابية سواء أكانت داخلية أم خارجية، أما الدافعية السلبية فتعتمد على البواعث والمثيرات السلبية سواء أكانت داخلية أم خارجية أيضاً.

يرى أتكنسون (Atkinson) كما ورد في الترتوري والقضاة (2006) أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما انه يختلف عند الفرد الواحد في

المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسة ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل هي:

أولاً: الدافع للوصول إلى النجاح

يختلف الأفراد في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه شخصان نفس المهمة، يقبل أحدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع، فإن النزعة لتجنب الفشل عند الشخص الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة، وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها، أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع لقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة. (الترتوري والقضاة، 2006).

ثانياً: احتمالات النجاح

إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده، أما المهمات الصعبة جدا فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع. (الريماوي، 2000).

ثالثاً: القيمة الباعثة للنجاح

يعد النجاح – في حد ذاته– حافزاً، وفي الوقت نفسه فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزاً ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة، ففي الإجابة عن فقرات اختبار ما؛ فإن الفرد الذي يجيب عن (45) فقرة من الاختبار يحقق نجاحاً يعمل

كحافز أقوى من حافز النجاح لفرد يجيب عن (35) فقرة فقط، أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن أتكنسون (Atkinson) يرى بإن العوامل الثلاثة سابقة الذكر، يمكن أن تقوي أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم ان يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند الطلبة من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي، وتكون قابلة للحل. (الزعبي،2005).

العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز:

من العوامل التي تؤثر على مستوى الاندفاع: النجاح والانجاز بالإضافة إلى حالة السرور المتوقعة من النجاح، والرغبة في تحقيق تقدير ايجابي للذات، وصيانة هذا التقدير وإدامته، فمن المعلوم أن الفرد يكون مفهوما لذاته ويتحدد في مستوى القدرات وأنواع المجالات التي ينزع إلى أن يظل ناجحاً في أدائها، ويبذل في سبيل ذلك أي جهد إضافي يستدعيه الحفاظ على هذا المستوى من التقدير للذات. (العواملة،2010)

وقد ظهر أن تقدير الفرد لذاته يكون عرضه للارتفاع أو الانخفاض وفقاً لمستوى النجاح الذي يحققه في المواقف التي يعتبرها جزءا هاما من مفهومة لذاته. (الوقفي، 1998).

ولقد ظهر في دراسة مكليلاند (Melleland) أن الأطفال الذين يحصلون على علامات مرتفعة في اختبار لقياس الدافع للإنجاز يميل آباؤهم إلى تشجيع أبنائهم على محاولة انجاز مهمات صعبة ، ويمتدحون النجاح، ويثيبون عليه ويحثونهم على الاستمرار، ومحاولة حل المشكلات الأكثر صعوبة ، ويقابل هؤلاء الآباء نمط آخر من يحصل أبناؤهم على علامات متدنية في الدافعية للإنجاز، يتصفون بصفات مغايرة للصفات السابقة، اذ تراهم ينزعجون عندما

يعطي أبناؤهم مهمات صعبة، ثم أنهم لا يشجعونهم على الاستمرار في العمل ويتدخلون في انجاز أبنائهم للمهمة أو يكملونها نيابة عنهم. (الترتوري والقضاة،2006)

أبعاد الدافعية للانجاز

أشار (الطاطور، 2011) إلى مجموعة من إبعاد الدافعية للانجاز وهي:

1. بُعد المثابرة: هي مجموعة القدرات التي تساعد الطالب على إتقان ما يطلب منه على أكمل وجه وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة لاستجابتهم على فقرات هذا البعد.
2. بُعد الثقة بالنفس: هي عبارة عن قدرات يتحلى بها الطالب وتظهر ما يتمتع به من ثقة بالنفس وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة لاستجابتهم على فقرات هذا البعد.
3. بُعد أهمية الوقت: هي عبارة عن قدرات تحدد أهمية الوقت لدى الطالب ومدى الاستفادة منه وتوزيعه بالشكل المناسب وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة لاستجابتهم على فقرات هذا البعد.
4. بعد المنافسة: هي مجموعة من المهارات التي يتمتع بها الطالب للوصول إلى الأفضلية بين زملائه لتحقيق ما يصبو إليه وتقاس الدرجة التي يحصل عليها الطلية لاستجابتهم على فقرات هذا البعد.
5. بُعد الرغبة في إتقان العمل والاستمتاع به: هي مجموعة من الدوافع التي تحفز الطالب لاتقان العمل والشعور بالمتعة أثناء انجازه وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة لاستجابتهم على فقرات هذا البُعد.

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي حول الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الدراسات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي:

قامت المنياوي (2010) بدراسة هدفت التعرف إلى نوع العلاقة بين كل من الذكاء الإجتماعي والمسؤولية الإجتماعية والتخصص الدراسي لدى طالبات الإعداد التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والكشف عن الفروقات بين درجات طالبات التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الإجتماعي وتكونت عينة الدراسة من (629) طالبة وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كل من الذكاء الإجتماعي والمسؤولية الإجتماعية وعدم وجود علاقة إرتباطية بين كل من الذكاء الإجتماعي والتحصيل الدراسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات العينة على مقياس الذكاء الإجتماعي وفقا لمتغير التخصص.

وقامت خيرية (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي، الإجتماعي) وكل من المهارات الإجتماعية والميول المهنية، ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات نتيجة إختلاف التخصص الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مكة المكرمة.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقه إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي (الذاتي، الإجتماعي) والمهارات الإجتماعية وجود علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي الإجتماعي وكل من الميل المكتبي والميل الخلوي، ووجود علاقة

إرتباطية موجة بين الذكاء الشخصي الإجتماعي والميل إلى التواصل مع النـــاس، وعدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الشخصي الإجتماعي وكـــل من الميـــل العلمي والميل العملي والميل الإبداعي والميل التجاري وعدم وجود فروق ذات دلالـــة إحصائية بين أفراد العينـــــة من تخصصين دراسيين مختلفين (أدبي، علمي) في الـــــذكاء الشخصـــــي (الإجتماعي، الذاتي) والمهارات الإجتماعية .

كما اجرى ميجس، وسيلسون وآخرين (Meijs .Cillesoon & at al , 2010) دراسة هدفت إلى مقارنة أثر الذكاء الاجتماعي والذكاء المعرفي المقاس باستخدام التحصيل الأكاديمي على الشعبية لدى الطلاب المراهقين. تكونت العينة من (512) طالباً تم اختيارهم من مجموعه من المدارس الثانوية في استونيا، واستخدمت الدراسة الاستبانة في عملية جمع البيانات. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي المدرك وبين الشعبية لدى المراهقين، ولكن لم يتم إيجاد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الأكاديمي وبين الشعبية، كما أشارت النتائج إلى انه يمكن التنبؤ بالشعبية الاجتماعية من خلال التفاعل بين التحصيل وبين الذكاء الاجتماعي .

وقام عسقول (2009) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الإجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة في غزه، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (381) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية . طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2007–2008) على الجامعات في محافظة غزة وهي (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متدني من الذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الإجتماعي والتفكير الناقد ووعدم وجود فروق في الذكاء الإجتماعي لطلبة

الجامعة تعزى إلى اختلاف الجنس وعدم وجود فروق في الذكاء الإجتماعي والتفكير الناقد لطلبة تعزى لاختلاف التخصص (علوم، آداب).

كما أجرى برازا، وازورميند واخرين (Braza. Azuemend & at al .2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن اثر الذكاء الاجتماعي، والتعاطف، والقدرة اللفظية، والفروق في المظهر الخارجي على مستوى تقبل الأقران واثر الجنس في ذلك . تكونت العينة من (43) طفلاً و(55) طفله بمتوسط عمر (5.3) سنه تم اختيارهم من إحدى دور رياض الأطفال في مدينة بيومل في المكسيك.واستخدمت ملاحظة الام في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى إن هناك أثرا دالاً إحصائيا على الذكاء الاجتماعي في تقبل الأقران وأيضا كان للقدرة اللفظية اثـر علـى تقبـل الأقران عند الذكور، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى إن الذكاء الاجتماعي لدى الـذكور يـؤثر بشكل كبير في مستوى تقبل الأقران، وأيضاً كان للفروق في المظهر الخارجي أثر على الإناث في تقبل الأقران، كما إن للتعاطف أيضاً أثر على تقبل الأقران لدى كلا الجنسـين، وأشـارت النتائج أيضاً إن هناك فروقاً دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الاجتماعي فـي تقبـل الأقـران ولصالح الذكور .

وأجرى النواصرة (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الـذكاء الانفعـالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيـرات الديمغرافيـة الممثلـة بالجنس والمرحلة العمرية والمستوى التعليمي للوالدين (الأب والأم)، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة لتشمل جميع الطلبة الموهوبين في الصـف السـابع الأساسـي (متوسـط أعمارهم 12 سنة) والصف الأول ثانوي (متوسط أعمارهم 16 سنة) موزعين على كـل مـن مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، ومدرسة اليوبيل للموهوبين في الأردن، وبلغ عددهم (461) طالبا وطالبة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إن مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبـة الموهـوبين

كان مرتفعا ثم يليه في الارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي الكلي ثم مستوى الـذكاء الانفعـالي الكلي.كما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المدرسـة التـي يـدرس فيهـا الطالب.وكشفت نتائج تحليل التباين المتعدد عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على مقياس الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي والذكاء الخلقي على متغير: الجنس ولصالح الإناث ، والمرحلة العمرية ولصالح المرحلة العمرية (12) .

وأجرى ثابت (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينه من اطفال الرياض في الاردن . تكونت العينة من (38) طفلا من اطفال الروضه وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم مقياس حب الاستطلاع المعرفي ومقياس الذكاء الاجتماعي وبعد تطبيق البرنامج اشارت النتائج إلى وجود فروق دلاله احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لاطفال الروضه ولصالح المجموعة التجريبيه وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للتفاعل بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الاناث على كل من مقياس حب الاستطلاع المعرفي ومقياس الذكاء الاجتماعي المصور لاطفال الروضه مما يدل على عدم وجود اثر للجنس في مستوى الاداءعلى مقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس حب الاستطلاع المعرفي وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية للتفاعل بين متوسط اداء المجموعة (ضابطة وتجريبية) والجنس (ذكر وانثى) في الاداء على كلا المقياسين .

وأجرى اندريو (Andreou, 2006) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفضيل الاجتماعي والوعي المجتمعي والذكاء الاجتماعي ونوعين من السلوكات العدوانية. واستخدم اسلوب تقدير النظير في قياس المتغيرات الرئيسية في هذه الدراسة، تكونت العينه من (403) من طلبة الصف الرابح وحتى الصف السادس الأساسي في اليونان، وأسفرت النتائج إن كلاَ من

العدوان الصريح والعدوان الموجه نحو العلاقات كان ارتباطهما سلبياً في التفضيل الاجتماعي لدى الإناث، اما العدوان الصريح فقد كان ارتباطه ايجابياً مع الوعي المجتمعي لدى الذكور، اما العدوان الموجه نحو العلاقات فقد كان ارتباطه ايجابياً من الوعي المجتمعي لدى الذكور والإناث، وان المعلومات الاجتماعية كانت لدى الإناث أكثر من الذكور، وبالإضافة إلى ذلك وقد تم التنبؤ بالعدوان الموجه نحو العلاقات من خلال الجوانب المعرفية للذكاء الاجتماعي اذ إن العدوان الصريح كان عبارة نقص في المهارات الاجتماعية كما وجد إن العدوان الصريح كان له متنبئاَ سلبياَ فريداً في الوعي المجتمعي على عكس العدوان الموجه نحو العلاقات الذي كان له متنباً ايجابياً.

وأجرى الغرايبة (2005) دراسة هدفت الى التحقق من اثر برنامج تـدريبي لمهـارات الذكاء الاجتماعي في تنمية الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي . تكونت عينة الدراسة من (59) طالبا من طلبة الصف العاشر أساسي ذكور ،تم توزيعهم عشوائيا على ثلاث مجموعات وقـام الباحث ببناء برنامجين تدريبيين لمهارات الذكاء الاجتماعي وبرنامجا تدريبيا لمهارات الـذكاء الانفعالي. وأشارت النتائج الى وجود فروق ذي دلالة إحصائية في أداء الطلبـة علـى اختبـار الذكاء الاجتماعي البعدي يعزى الى المجموعة وكان الفرق لصالح المجموعتين التجريبيتين كما كشفت النتائج الى وجود فرق دال إحصائيا في أداء الطلبة على أبعاد: الكفاءة الاجتماعية لصالح المجموعتين التجريبيتين. وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا في أداء الطلبـة علـى اختبار الذكاء الانفعالي البعدي يعزى إلى المجموعة وقد كـان الفـرق لصـالح المجمـوعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة كما كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا في أداء الطلبة على بعدي: التعاطف وبعد التواصل الاجتماعي لصالح المجموعـة التجريبيـة الأولـى مقارنة المجموعة الضابطة وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين أداء

الطلبة على اختباري الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي القبليين إما في الاختبارين البعدين فقــد انخفضت قيمة الارتباط بسبب التحسن الذي طرا على أداء الطلبة على الاختياريين البعديين الا ان قيمة الارتباط بقيت دالة إحصائية.

وأجرى ابو دية (2003) دراسة هدفت الى فحص فعالية برنامج إرشاد جمعي قائم على العلاج السلوكي على مستوى الخجل والذكاء الاجتماعي لدى عينة مكونة من (24) طالبا من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة كريشان في عمان. وقد بينت نتائج تحليل التباين الذي استخدم في هذه الدراسة ان هناك فرقا دالا إحصائيا في متوسط الذكاء الاجتماعي وفي متوسط الخجل بين المجموعتين التجريبية والضابطة وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى المطيري (2000) دراسة هدفت الكشف عن مدى واتجاه الارتباط بين التفوق العقلي وقدرات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين وكذلك مدى واتجاه الارتباط بين قدرات الذكاء الاجتماعي والتخصص الأكاديمي لدى طلبة الفرعين العلمي والأدبي الذكور في مدارس الكويت . وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة المتفوقين بشكل عام تميزوا بالذكاء الاجتماعي بدرجة اكبر من الطلبة متوسطي ومنخفضي الذكاء. كما بينت النتائج ان طلبة الفرع العلمي تميزوا عن طلبة الفرع الأدبي (بصرف النظر عن المستوى العقلي) في واحده فقط من قدرات الذكاء الاجتماعي وهي القدرة على فهم السلوك الاجتماعي.

الدراسات المتعلقة بدافعية الانجاز:

أجرى القبالي (2009) دراسة بعنوان فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة من (32) طالبا من الصف الثالث المتوسط بمدارس المملكة موزعين إلى مجموعتين الأولى تجريبية وتكونت من (16) والمجموعة الثانية ضابطة، وتكونت من (16) طالبا وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات حل المشكلات، تعزى إلى البرنامج الاثرائي ولصالح المجموعة التجريبية.

وقامت المزروع (2007) بدراسة حول فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز والذكاء الوجداني على عينه مقدارها (238) طالبه من طالبات جامعة ام القرى، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابيه بين درجات دافعية الانجاز والذكاء الوجداني.

وقامت الخرينج (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى دافعية الانجاز والسمات الشخصية عند الطالبات الموهوبات عقلياً والعاديات في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، واختارت الباحثة مدرسة غرناطة المتوسطة للبنات بطريقة قصديه لتجمع منها البيانات. وبعد إجراء الدراسة وتحليل النتائج أظهرت نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الطالبات الموهوبات عقلياً والمتعلقة بأبعاد دافعية الإنجاز، تميزهن بدافعية مرتفعة للإنجاز عموماً، وبدرجة عالية في مختلف الأبعاد المكونة لها وهي: (المثابرة، مستوى الطموح، حسن استثمار الوقت، التوجه المستقبلي والسعي والتميز) وفي نفس المجال أظهرت نتائج مقابلات الطالبات العاديات، انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لديهم في مختلف الأبعاد المكونة لها.

قام العويهان (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة وتم توزيع طلبة الجنس الواحد عشوائيا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولقياس فاعلية هذا البرنامج تم استخدام مقياس دافعية الانجاز، واختبار التحصيل. قد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود اثر ذي دلالة إحصائية في دافعية الانجاز تعزى للبرنامج التدريبي ولصالح المجموعة التجريبية ، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزر للجنس في الدافعية. وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، في حين لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل البرنامج التدريبي والجنس في تنمية الدافعية.

وقام كل من منيزل وهواش (2006) بدراسة حول العلاقة بين دافعية الانجاز وقلق الامتحان وأثرهما على التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية ، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة بلغت (180) طالباً من طلبة المرحلة الأساسية في محافظة المفرق حيث أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً سلبيا بين التحصيل ومستوى الدافعية ولا يعود ذلك إلى قلق الامتحان، كما أظهرت الدراسة إن الدافعية للانجاز لا ترتبط بالمرحلة الدراسية التي يدرسها الطالب.

وقام الرابغي (2005) بدراسة اثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التقفكير على دافعية الانجاز لدى طلبة الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية، وقد تم تقسيم افراد عينة الدراسة الى مجموعتين احداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وبلغ عدد كل مجموعة (37) طالبا، وتم تطبيق مقياس دافعية الانجاز المقنن على البيئة السعودية، وقام الباحث بتدريب الطلاب على برنامج عادات العقل، وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس دافعية الانجاز في تطبيق الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

واجرى هيلات (2004) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مبني على إستراتيجية التعام الذاتي في توكيد الأطفال لذواتهم ودافعيتهم للانجاز. وشملت عينة الدراسة (80) طالبا من طلبة الصف السادس والتاسع الأساسيين، وتم تقسيم كل صف إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات منها برنامج تدريبي مبني على إستراتجية التعلم الذاتي، واختبار الدافعية للانجاز. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا في دافعية الانجاز لدى الصفين السادس والتاسع الأساسيين تعزى للبرنامج التدريبي، كما اشارت النتائج الى تفوق طلاب الصف السادس على طلاب الصف التاسع في الدرجة الكلية لدافعية الانجاز.

أجرى كازدي (Cassidy, 2002) دراسة هدف من خلالها استقصاء العلاقة بين أسلوب حل المشكلات ودافعية الإنجاز والاكتئاب النفسي وفاعلية الأفراد في حالة طوارئ وهمية، تألفت عينة الدراسة من (107) متطوعاً بأعمار تراوحت بين 18 – 50 عاماً في مدينة لندن (London) في بريطانيا. واستخدم في الدراسة استبانة حل المشكلات المؤلفة من(24) فقرة وتتضمن هذه الاستبانة ستة عوامل لأسلوب حل المشكلات؛ وهي الإحساس بالعجز وضبط حل المشكلات والأسلوب الإبداعي والثقة المرتبطة بحل المشكلات وأسلوب التجنب وأسلوب المقاربة (Approach Style)، واستخدم أيضا في الدراسة استبانة كازدي(Cassidy) لدافعية الإنجاز وهي تتألف من (49) فقرة تقيس (7) عوامل لدافعية الإنجاز هي أخلاقية العمل وشدة الحرص على اكتساب الأشياء والهيمنة والسعي نحو التفوق وروح المنافسة وطموح المكانة (Status Aspiration) والإتقان. أما الأداة الثالثة المستخدمة في الدراسة فكانت نسخة ل(12) فقرة من استبانة الصحة العامة (GMQ – 12) وهي استبانة لقياس الاكتئاب النفسي أو الراحة النفسية (Psychological Distress or Well - being). وقد جمعت الدراسة ما بين التمرين

الوهمي ومقاييس الاستبانة في محاولة لتحديد الاختلافات الفردية التي يبديها الأفراد في الهـرب من بيئة تتحطم فيها طائرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ظهور تأثيرات رئيسية دالة بين علامـة دافعية الإنجاز والعلامات الكلية لحل المشكلات. ففي دافعية الإنجاز كان الأفراد الذين يحملـون علامة بقاء عالية يتمتعون بمستويات دافعية أعلى بشكل دال إحصائيا من أولئك الـذين كـانوا يحملون علامة بقاء متدنية. وأما فيما يتعلق بأسلوب حل المشكلات فكانت المجموعات الثلاثـة (احتمالية بقاء عالية واحتمالية بقاء متوسطة واحتمالية بقاء متدنية) تختلف فيما بينها بوجود ميل نحو زيادة علامات أساليب حل المشكلات مع ازدياد احتمالية البقاء، ولم يكن هناك تـأثير دال للاكتئاب النفسي.

قامت أبو شقيره (2001) بدراسة اثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الانجـاز لـدى الطالبات الصف الثاني ثانوي، وقد بلغت عينة الدراسة (42) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين واحدة ضابطة والأخرى تجريبية، ويبلغ عدد كل مجموعة (21) طالبة، كما تم تطبيق مقيـاس الدافعية للانجاز الذي أعده هيرمان وطوره موسى ليتلاءم مع البيئة العربية، وقامـت الباحثـة بتدريب الطالبات على البرنامج، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالـة إحصـائيا فـي التحصيل الدراسي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر فروق دالـة إحصائيا بين المجموعتين في مقياس دافعية الانجاز

واجرى خليفة (2000) دراسة للكشف عن الفروق الحضاريه والجنسية في الدافعية للإنجاز . بلغت العينة (654) طالباً وطالبه بمرحلة التعليم الجامعي، تم اختيارهم من جامعة القاهرة بمصر وجامعة القاهرة فرع الخرطوم. وأظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة انه لا توجد فروق داله في دافعية تعزى للجنس .

وقام الفحل (1999)، بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على درجة دافعية الانجاز لدى كل من الطلبة المتفوقين والعاديين، وعلى مدى الفروق بينهم. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، منهم (30) طالباً متفوقاً والباقي من العاديين، و(60) طالبة منهم (30) طالبة متفوقة والباقي من العاديات، تم اختيارهم من الصف الأول ثانوي بطريقة عشوائية من مدارس القاهرة، واستخدم الباحث اختبار الدافعية للأطفال والراشدين من إعداد موسى (1981)، وأظهرت النتائج وجود فروق بين درجات مجموعة المتفوقين ودرجات مجموعة المتفوقات على مقياس دافعية الانجاز لصالح المتفوقات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين درجات الطلبة العاديين في التحصيل بين درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية الانجاز. كما أشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق بين درجات الطلاب المتفوقين، وبين درجات الطلاب العاديين في التحصيل على مقياس دافعية الإنجاز، وإلى وجود فروق دالّة إحصائيا بين درجات الطالبات المتفوقات، وبين درجات الطالبات العاديّات في التحصيل الدراسي على مقياس دافعية الإنجاز لصالح المتفوقات.

وقامت الشمايلة (1999) بدراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين دافعية الإنجاز وأنماط التنشئة الأسرية، وتكونت عينة الدراسة من (600) من طلبة الصف الأول الثانوي، منهم (300) طالباً و(300) طالبة، تم اختيارهم من (15) مدرسة ثانوية في مدينة إربد ؛ منها (8) مدارس للذكور، و(7) مدارس للإناث، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة "اختبار الدافعية للتحصيل للأطفال والراشدين" الذي قام بإعداده "هيرمانز" (Hermans, 1970) بعنوان (Questionnaire Measure of Achievement Motivation)، وعرّبه موسى (1981)، وقد أظهرت النتائج؛ وجود علاقة إيجابية بين دافعية الإنجاز لدى الطلبة وبين نمط التنشئة الأسرية الديموقراطي بالنسبة للأب والأم، وكذلك وجود فروق في معاملات الارتباط بين دافعية

الإنجاز وأنماط التنشئة الأسرية للأب والأم، والأب والأم معا تعزى لجنس الطالب ولصالح الاناث، وأخيرا عدم وجود فروق في معاملات الارتباط بين دافعية الإنجاز وأنماط التنشئة الأسرية للأب أو الأم تعزى لتخصص الطالب الأكاديمي.

وفي دراسة تيلر وفاسو (Tyler & Vasu, 1995) والتي حاولا فيها تقصي العلاقة بين مركز الضبط وتقدير الذات ودافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات، قامت الباحثتان بدراسة المتغيرات السابقة على عينة تألفت من (63) طالباً وطالبة من الصف الثالث إلى الصف الخامس الابتدائي، في ريف جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية، وطبقتا عليهم مجموعة من الاختبارات لقياس المتغيرات المستقلة للدراسة، اشتمل اختبار القدرة على حل المشكلات على ست استراتيجيات تكونت من : تشكيل هدف فرعي، وربط سلسلة، وفك سلسلة، ومحاولة وخطأ منتظمة، وتمثيل بديل، وإستراتيجية التناظر، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه قوية ودالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والقدرة على حل المشكلات.

وفي دراسة أجراها لهمان (Lehmann, 1989) لمعرفة أثر دافعية الإنجاز على مهارة معالجة المعلومات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين أثناء حل المشكلة، قام الباحث بتصنيف عينة الدراسة والبالغة (134) طالباً موهوباً إلى صنفين: (60) طالباً موهوباً منخفضي الإنجاز وكانت نسبة ذكائهم (120) فما فوق، و(74) طالباً موهوباً صنفوا كمرتفعي إنجاز، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة معالجة المعلومات بين الأطفال الموهوبين منخفضي الإنجاز، والأطفال الموهوبين مرتفعي الإنجاز أثناء حل المشكلة.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة

يتضح من خلال مراجعة الدراسة السابقة والتي تم ذكرها انها سلكت اتجاهات متباينة ففي حين ركزت بعض هذه الدراسات على التوصل على إبعاد ومكونات الذكاء الاجتماعي اتجهت دراسات أخرى الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومتغيرات أخرى مثل الذكاء الأكاديمي وعلاقة هذين النوعين من الذكاء مع القدرة الاجتماعية مثل دراسة فورد وتيساك، او العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والقدرات العقلية مثل دراسة (المطيري2000) اوجدت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والبيئة المدرسية، في حين اتجهت دراسة (الغرايبة، 2005) ودراسة (ابو دية 2003) إلى بناء برامج تدريبية او إرشادية للتدرب على مهارات الذكاء الاجتماعي ورفع مستواه واتجهت دراسات أخرى إلى الكشف عن طرق وأساليب قياس الذكاء الاجتماعي

اما دراسة ويز وسوب(2007) فقد بينت ان الذكاء الاجتماعي قدرة عقلية متميزة ومختلفة عن الذكاء المعرفي .

اما الدراسات التي تناولت الدافعية للانجاز سلكت اتجاهات متباينة ففي حين ركزت بعض هذه الدراسات في الكشف عن العلاقة بين دافعية الانجاز ومتغيرات اخري مثل التفوق ودراسات أخرى كشفت عن العلاقة بين دافعية الانجاز وسمات شخصيه ودراسة أخرى عن اثر كل من دافعية الانجاز والقدرة على حل المشكلات

أفادت هذه الدراسة من الدراسات الأخرى في بناء الإطار النظري ومقاييس الدراسة وما يميز هذه انها تبحث في موضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة لمى يمرون في مرحلة حرجة من عمرهم خصوصا في المجال الأكاديمي والاجتماعي ويعيشون في مدينة أردنيه لها تركيبها المميز .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وكيفية التأكد من صدق وثبات الأداتين وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة المستخدم : استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المراهقين في الصفوف التاسع والعاشـــر مـــن المدارس الحكومية في مدينة مادبا والبالغ عدد(2700) طالباً وطالبه من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2014/2013) بواقع (1250) طالباً ملتحقين بالصـــفوف التاســـع والعاشـــر، (1450) طالبه ملتحقات بالصفوف التاسع والعاشر .

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، تم اختيار عينة وقدرها 10% من مجتمع الدراسة وشملت عينة الدراسة (270) طالب وطالبه واخضع منها (223) لعملية التحليل بعد استبعاد غير الصالح منها

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الجنس	العمر	العدد
ذكور	14	6
	15	52
	16	43
اناث	14	35
	15	40
	16	47
المجموع		223

أدوات الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداتي الدراسة الأولى مقياس الذكاء الاجتماعي والثانية لقياس دافعية الانجاز.

أولا : مقياس الذكاء الاجتماعي

قام الباحث بتطوير مقياس الذكاء الاجتماعي من خلال الرجوع إلـــى الأدب النظـــري وبعض المقاييس مثل مقياس ستيربنج وكونـــوي وكتـــرون (Sternberg . Conway . and citron. 1981) والصورة الاردنيه من مقياس ستيرنبيرغ للذكاء الاجتماعي

فمن هذه المقاييس تم صياغة (40) فقرة غطت جميع المفاهيم والمهارات والقدرات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي، وبما يتناسب مع الفئة العمرية لعينة الدراسة .

وقد اعتمد الباحث لهذا المقياس سلم خماسي على غرار مقياس ليكرت على النحو الآتي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبدا)

صدق المحكمين

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم، للنظر في فقرات المقياس وتحكيمها من حيث وضوح الفقرات، وملائمتها ومناسبتها للفئة العمرية والصياغة اللغوية وبناءً على مقترحات المحكمين تم تعديل صياغة (15) فقرة، وحذف (8) فقرات وبهذا بلغت عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (32) فقره . واسماء المحكمين مرفقه في الملحق رقم (1) وتم تقسيم المقياس الى خمس ابعاد توزعت على ابعادها كما هو مبين في الجدول رقم (2)

جدول (2)

توزيع فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي على ابعادها

المجال	عدد فقرات المجال	ارقام الفقرات
إدراك سلوك الآخرين	8	1,2,9,11,12,20.23,28
التأثير في الآخرين	8	5,7,14,16,17,24,25,26
صدق المشاعر	3	19,21,22
التعاطف مع الآخرين	3	3,6,9
المشاركة وتقبّل الآخرين	10	4,8,10,13,15,18,27,29,30,31

2- صدق البناء .

تم استخراج معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

معاملات ارتباط الفقرة مع بعدها لمقياس الذكاء الاجتماعي

إدراك سلوك الآخرين			التأثير في الآخرين			صدق المشاعر			التعاطف مع الآخرين			المشاركة وتقبل الآخرين		
رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	0.584**	0.000	5	0.411**	0.001	19	0.394**	0.002	3	0.538**	0.000	4	0.263*	0.041
2	0.402**	0.001	7	0.659**	0.000	21	0.300*	0.019	6	0.371**	0.003	8	0.457**	0.000
9	43**50.	0.000	14	0.412**	0.001	22	0.331**	0.009	31	0.610**	0.000	10	0.463**	0.000
11	**050.6	0.000	16	0.561**	0.000							13	0.459**	0.000
12	0.521**	0.000	17	0.461**	0.000							15	0.481**	0.000
20	0.455**	0.000	24	0.390**	0.002							18	0.681**	0.000
23	0.519**	0.000	25	0.424**	0.001							27	0.407**	0.001
28	0.517**	0.000	26	0.384**	0.002							29	0.470**	0.000
												30	0.616**	0.000
												32	0.333**	0.009

** دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.01).

من الجدول (3) يتضح ان معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية كانت دالة عند مستوى 0.05 فأقل وان جميع المعاملات كانت أعلى من 0.03 وهذا يشير إلى أن الفقرات تمتعت بدلالات صدق البناء .

تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث ارتبطت مجالاته الخمسة بالدرجة الكلية، بمعاملات ارتباط، كلها ذات دلالة إحصائية والجدول رقم (4) يوضح ذلك. وهذا يشير الى تمتع المقياس بصدق البناء.

جدول (4)

مصفوفة معاملات الأرتباط بين ابعاد المقياس ببعضها البعض وبالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

مجالات المقياس	إدراك سلوك الآخرين	التأثير في الآخرين	صدق المشاعر	التعاطف مع الآخرين	المشاركة وتقبّل الآخرين	لجميع فقرات المقياس
إدراك سلوك الآخرين	1	0.453**	0.444**	0.464**	0.480**	0.725**
التأثير في الآخرين	0.453**	1	0.523**	0.497**	0.734**	0.868**
صدق المشاعر	0.444**	0.523**	1	0.320*	0.557**	0.674**
التعاطف مع الآخرين	0.464**	0.497**	0.320*	1	0.538**	0.672**
المشاركة وتقبّل الآخرين	0.480**	0.734**	0.557**	0.538**	1	0.893**
لجميع فقرات المقياس	0.725**	0.868**	0.674**	0.672**	0.893**	1

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

ثبات المقياس:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معامل كرونباخ ألفا . حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مقدترها (61) طالب وطالبه من

خارج عينة الدراسة حيث بلغ معامل الفا (0.839) للدرجه الكليه وهو مناسب لأغراض الدراسة اما الابعاد الفرعية فقد تراوحت معاملات ثبات مابين (0.60−0.75) والجدول (5) يبين قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي .

جدوال (5)

قيم معاملات الثبات المحسوبة بمعادلة كرونباخ ألفا لمقياس الذكاء الاجتماعي

مجالات المقياس	معامل الثبات
إدراك سلوك الآخرين	0.68
التأثير في الآخرين	0.72
صدق المشاعر	0.60
التعاطف مع الآخرين	0.73
المشاركة وتقبّل الآخرين	0.75
لجميع فقرات المقياس	0.839

تصنيف درجات مقياس الذكاء الاجتماعي:

تم الاستجابة على درجات الذكاء الاجتماعي للطلبة المراهقين باستخدام سلم تدريج خماسي على النحو الآتي: (دائماً = 5 ، غالباً =4 ، أحيانا = 3 ، نادراً =2 ، أبدا = 1).

تم تصنيفها في ثلاثة مستويات (ضعيفة، متوسطة، كبيرة) بحسب المتوسط الحسابي وتم اعتماد المعيار الآتي لتلك المستويات: متوسط حسابي (1−2.33) يدل على درجة ضعيفة، ومتوسط حسابي (2.34−3.67) يدل على درجة متوسطة، ومتوسط حسابي (3.68−5) يدل على درجة كبيرة .

ثانياً : مقياس دافعية الانجاز

تم بناء مقياس دافعية الانجاز بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، وعدد من مقاييس دافعية الانجاز.

وبناءً على ذلك تم صياغة (20) فقره في الصورة الأولية للمقياس، وقد اعتمد الباحث لهذا المقياس سلم خماسي على غرار مقياس ليكرت على النحو الآتي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبدا)

1- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والتربية الخاصة والقياس والتقويم، للنظر في فقرات المقياس وتحكيمها من حيث وضوح الفقرات، وملائمتها ومناسبتها للفه العمرية والصياغة اللغوية وبناءً على مقترحات المحكمين تم إضافة (4) فقرات وبهذا بلغت عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (24) فقره وأسماء المحكمين مرفق في الملحق رقم (1) وتم تقسيم المقياس إلى خمس أبعاد وتوزعت فقراته كما هو مبين في الجدول (6).

جدول رقم (6)

توزيع الفقرات على الأبعاد لمقياس دافعية الانجاز

المجال	عدد فقرات المجال	أرقام الفقرات
المثابرة	5	1,2,8,10,24
الثقة بالنفس	6	5,6,7,11,19,22
أهمية الوقت	3	12,14,23
المنافسة	4	9,13,17,20
الرغبة في اتقان العمل	6	3,4,15,16,18,21

2- **صدق البناء.**

تم استخراج معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

معاملات ارتباط الفقرة مع بعدها لمقياس دافعية الانجاز

المثابرة			الثقة بالنفس			أهمية الوقت			المنافسة			الرغبة في إتقان العمل		
رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	0.396**	0.002	5	0.579**	0.000	12	0.284*	0.026	9	0.443**	0.000	3	0.335**	0.008
2	0.384**	0.002	6	0.477**	0.000	14	0.585**	0.000	13	0.557**	0.000	4	0.579**	0.000
8	0.227*	0.000	7	0.535**	0.000	23	0.648**	0.000	17	0.474**	0.000	15	0.478**	0.000
10	**611 0.	0.000	11	0.322*	0.011				20	0.460**	0.000	16	0.606**	0.000
24	0.568**	0.000	19	0.356**	0.005							18	0.626**	0.000
			22	0.664**	0.000							21	0.585**	0.000

** ذو دلالة إحصائية

يتبين من الجدول رقم (7) أن معاملات ارتباط الفقرات جميعها داله إحصائياً، عند مستوى 0.05 فأقل وان جميع المعاملات كانت اعلى من 0.03 وهذا يشير الى ان الفقرات تمتعت بدلالات صدق مناسبة.

كما تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط لمجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس؛ حيث ارتبطت مجالاته الخمسة بالدرجة الكلية، بمعاملات ارتباط، كلها ذات دلالة إحصائية والجدول رقم (8) يوضح ذلك. وهذا يشير الى تمتع المقياس بصدق البناء.

جدول رقم (8)

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ببعضها البعض وبالدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز

المجال	المثابرة	الثقة بالنفس	أهمية الوقت	المنافسة	الرغبة في إتقان العمل	لجميع فقرات المقياس
المثابرة	1	.451**	.324*	.319*	.438**	1
الثقة بالنفس	.451**	1	.491**	.376**	.443**	.451**
أهمية الوقت	.324*	.491**	1	.575**	.611**	.324*
المنافسة	.319*	.376**	.575**	1	.635**	.319*
الرغبة في إتقان العمل	.438**	.443**	.611**	.635**	1	.438**
لجميع فقرات المقياس	1	.451**	.324*	.319*	.438**	1

**** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)**

*** دالة عند مستوى الدلالة (0.05)**

ثبات المقياس:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، لحساب معامل ثبات كرونباخ ألفا تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من

خارج عينة الدراسة ومكونه من (61) طالباً وطالبة حيث بلغ معامل ألفا (0.850) للدرجة الكلية وهو مناسب لأغراض الدراسة، كما تراوحت ثبات أبعاد المقياس (0.67–0.79) ويبين الجدول (9) نتائج ذلك.

الجدول (9)

ثبات أبعاد مقياس دافعية الانجاز

المجال	معامل الثبات
المثابرة	0.67
الثقة بالنفس	0.70
أهمية الوقت	0.75
المنافسة	0.79
الرغبة في اتقان العمل	0.71
لجميع فقرات المقياس	0.85

تصنيف مقياس دافعية الانجاز :

تم الاستجابة على مقياس دافعية الانجاز للطلبة المراهقين على سلم تدريج خماسي على النحو الآتي : (دائماً = 5 ، غالباً =4 ، أحيانا = 3 ، نادراً =2 ، أبدا = 1).

تم تصنيفها في ثلاثة مستويات (ضعيفة ، متوسطة ، كبيرة) بحسب المتوسط الحسابي وتم اعتماد المعيار الآتي لتلك المستويات : متوسط حسابي (1–2.33) يدل على درجة ضعيفة ، ومتوسط حسابي (2.24–3.67) يدل على درجة متوسطة ، ومتوسط حسابي (3.68–5) يدل على درجة كبيرة

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، ومعامل الثبات كرونباخ الفا ، تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova) ،ومعامل الارتباط بيرسون .

متغيرات الدراسة :

أولاً : المتغيرات المستقلة

1- الجنس (ذكور ، إناث)

2- الفئه العمريه (14/ 15 /16)

ثانياً : المتغيرات التابعة

1- الذكاء الاجتماعي

2- دافعية الانجاز

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد إعداد وتطوير أدوات الدراسة في صورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بالإجراءات التالية

أولا: الحصول على كتاب من رئاسة جامعة البلقاء التطبيقية لتطبيق المقياس على طلبة مداس مدينة مادبا الحكومية .

ثانياً : اختيار عينة استطلاعية مكونة من (61) طالب وطالبه ممثلين لمجتمع الدراسة وتطبيق المقياسين علبها من اجل التوصل الى صدق وثبات هذه الأدوات ، وللتأكد من وضوح التعليمات وضوح البنود ودقتها وسهولة فهمها ،وللتأكد من عدم وجود أخطاء مطبعية أو لغوية ، وتحديد

الزمن الذي يحتاجه الطلاب للاجابه على كل مقياس ، وللوقوف على الصعوبات التطبيقية التي يمكن أن تنشأ في التطبيق الأساسي ومحاولة تلافيها .

ثالثاً : الحصول على قائمة بأعداد طلبة المدارس الحكومية من مديرية تربية مادبا

رابعاً : تم اختيار عينة الدراسة والتي شكلت (10%) من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية

خامساً : توزيع الاستبيانات والتي تحتوي على مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة الدراسة في فترة زمنية مدتها أسبوعان بواقع حصة دراسية لكل صف ، وبعد التأكد من إنهاء الاجابة على المقاييس تم جمع الاستبيانات من الطلبة ، والتأكد من أن العينة تم تغطيتها بشكل صحيح وكامل.

سادساً : تفريغ الاستجابات وإجراء المعالجة الإحصائية المناسبة التي تتناسب مع أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الاجابه عن أسئلتها وعلى النحو الأتي :

اولا : نتائج السؤال الأول : ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة المراهقين على مقياس الذكاء الاجتماعي وابعادة الفرعية كما هو مبين في الجدول (10) :

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات ابعاد مقياس الذكاء الاجتماعي الخمسة وللمقياس ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
إدراك سلوك الآخرين	3.550	0.547	متوسطة
التأثير في الآخرين	4.097	0.565	مرتفعه
صدق المشاعر	4.278	0.625	مرتفعه
التعاطف مع الآخرين	4.085	0.761	مرتفعه
المشاركة وتقبّل الآخرين	3.774	0.568	مرتفعه
الدرجة الكليه	3.979	0.472	مرتفعه

يلاحظ من الجدول (10) أن درجة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين جاءت مرتفعه حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على مقياس الذكاء الاجتماعي (3.979). وجاءت مستويات جميع المجالات بدرجه مرتفعه ، حيث جاء أعلى متوسط في مجال صدق المشاعر بمتوسط (4.278). ويليه مجال التأثير في الآخرين بمتوسط (4.097).ثم جاء مجال

التعاطف مع الآخرين بمتوسط (4.085) .ثم جاء مجال المشاركة وتقبل الآخـــرين بمتوســـط (3.774). وجاء أخيرا مجال إدراك سلوك الآخرين بمتوسط (3.550).

ثانيا: نتائج السؤال الثاني: ما مستوى دافعية الانجاز لدي الطلبة المراهقين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة المراهقين على مقياس دافعية الانجاز وابعادة الفرعية كما هو مبين في الجدول (11):

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات ابعاد مقياس دافعية الإنجاز الخمسة وللمقياس ككل

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المثابرة	3.950	0.567	مرتفعه
الثقة بالنفس	4.107	0.684	مرتفعه
أهمية الوقت	4.141	0.832	مرتفعه
المنافسة	4.185	0.690	مرتفعه
الرغبة في اتقان العمل	4.251	0.617	مرتفعه
لجميع فقرات المقياس	4.132	0.529	مرتفعه

يلاحظ من الجدول (11) أن درجة دافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين جاءت مرتفعه حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على مقياس دافعية الانجاز (4.132).وجاءت مستويات جميع المجالات الفرعية بدرجه مرتفعه، حيث جاء أعلى متوسط في مجال الرغبة في اتقان العمل بمتوسط (4.251) . ويليه مجال المنافسة بمتوسط (4.185). ثم جاء مجال أهمية الوقت بمتوسط (4.141) .ثم جاء مجال الثقة بالنفس بمتوسط (4.107) . وجاء أخيرا مجال المثابرة بمتوسط(3.950)

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في الذكاء الاجتماعي تعزى للجنس والعمر والتفاعل بينهما ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الذكاء الاجتماعي بحسب متغيري الجنس والعمر والجدول (12) يبين تلك النتائج.

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي بحسب متغيري الجنس والعمر .

الجنس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	14	6	3.635	0.555
	15	52	3.747	0.484
	16	43	3.975	0.505
المجموع		101	3.838	0.507
إناث	14	35	3.913	0.532
	15	40	4.192	0.317
	16	47	4.151	0.328
المجموع		122	4.096	0.408
للعينة ككل	14	41	3.872	0.537
	15	92	3.941	0.473
	16	90	4.067	0.429
المجموع		223	3.979	0.472

يلاحظ من الجدول (12) ان متوسط الإناث في الذكاء الاجتماعي بلغ (4.096) وهو بذلك أعلى من متوسط الذكور الذي بلغ(3.838) وهذا يعني إن إن الذكاء الاجتماعي لدى الإناث اكثر من الذكور

تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova)، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي بحسب متغيري الجنس والعمر والجدول(13) يبين تلك النتائج.

الجدول(13)

تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova)، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.839	1	2.839	14.430	0.000
العمر	1.474	2	0.737	3.745	0.025
الجنس*العمر	0.824	2	0.412	2.094	0.126
الخطأ	42.692	217	0.197		
المجموع	49.562	222			

يلاحظ من الجدول (13): وجود فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في الذكاء الاجتماعي تعزى للجنس. ووجود فروق ذات دلاله احصائية (α=0.05) في الذكاء الاجتماعي للعمر.وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية (α=0.05) في الذكاء الاجتماعي تعزى للتفاعل بين الجنس والعمر.

ولمعرفة بين أي من مستويات متغير العمر كانت تلك الفروق؛ تمّ إجراء المقارنات البعدية بين تلك المستويات باستخدام اختبار شافيه (Scheffe) والجدول(14) يبين ذلك.

جدول (14)

المقارنات البعدية بين مستويات متغير العمر باستخدام اختبار شافيه (Scheffe)

المقارنات البعدية		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
14	**15**	-2.1869	2.58855	0.399
	16	-5.5751*	2.59741	0.033
14	**15**	2.1869	2.58855	0.399
	16	-3.3882	2.04380	0.099
14	**15**	5.5751*	2.59741	0.033
	16	3.3882	2.04380	0.099
14	**15**	-2.1869	2.58855	0.399
	16	-5.5751*	2.59741	0.033

* **ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يلاحظ من الجدول (14) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (**α=0.05**) بين المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من الفئة العمرية(14) والمتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من الفئة العمرية(16)على فقرات مقياس **الـذكاء الاجتمـاعي** ولصـالح الفئـة العمرية(16) ويمكن تفسير هذه النتيجة لسبب الفروقات العمرية البسـيطة (14 و15) والفئـة العمرية (15 و 16) .

رابعاُ: نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في دافعية الانجاز تعزى للجنس والعمر والتفاعل بينهما ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات دافعية الانجاز بحسب متغيـري الجـنس والعمـر والجدول (15) يبين تلك النتائج .

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس دافعية الانجاز بحسب متغيري الجنس والعمر

الجنس	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	14	6	3.587	0.497
	15	52	3.917	0.437
	16	43	4.003	0.641
المجموع		101	3.934	0.540
إناث	14	35	4.10	0.596
	15	40	4.236	0.337
	16	47	4.243	0.352
المجموع		122	4.199	0.433
للعينة ككل	14	41	4.025	0.605
	15	92	4.155	0.425
	16	90	4.129	0.522
المجموع		223	4.132	0.529

الجدول(16)

تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova)، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس دافعية الانجاز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	4.041	1	4.041	17.391	0.000
العمر	1.315	2	0.658	2.830	0.061
الجنس*العمر	.316	2	0.158	0.680	0.508
الخطأ	50.425	217	0.232		
المجموع	55.765	222			

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ذات دلاله احصائية(α=0.05) في دافعية الانجاز تعزى للجنس. وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية (α=0.05) في دافعية الانجاز تعزى للعمر.وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائية (α=0.05) في دافعية الانجاز تعزى للتفاعل بين الجنس والعمر.

خامساً: نتائج السؤال الخامس: هل هنالك علاقة بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداتي الدراسة والجدول (17) يبين ذلك:

جدول (17)

مصفوفة معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز

مجالات المقياس	المثابرة	الثقة بالنفس	اهمية الوقت	المنافسة	الرغبة في اتقان العمل	لجميع فقرات المقياس
إدراك سلوك الآخرين	.131	.097	.008	.077	.223	.154
التأثير في الآخرين	.073	-.107	.077	.145	.231	.102
صدق المشاعر	.085	.115	-.072	.154	.219	.151
التعاطف مع الآخرين	.167	-.062	.059	.247	.191	.145
المشاركة وتقبّل الآخرين	.178	.018	-.005	.182	.309	.186
لجميع فقرات المقياس	.160	.003	.026	.191	.307	.184

بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0.184). وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) كما ارتبطت ابعاد إدراك سلوك الآخرين والتأثير في الآخرين وصدق المشاعر والتعاطف مع الآخرين والمشاركة وتقبل الآخرين الكلية لدافعية الانجاز (0.186/0.145/0.151/0.102/0.154)، بالترتيب جميعها كانت ذات مستوى دلاله عند مستوى 0.05 فأقل.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إن الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين جاءت مرتفعة حيث تبين انه أعلى متوسط حسابي كان لمجال صدق المشاعر واقل متوسط حسابي كان لمجال إدراك سلوك الآخرين وان جميع مجالات الذكاء الاجتماعي كانت مرتفعه ومن خلال الميل الاجتماعي المرتفع لدى البنية العقلية للمراهقين والتي تدفعهم إلى إعطاء اولويه خاصة للعلاقات الاجتماعية مما يتطلب استخدام المهارات الاجتماعية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه النواصره (2008) الى ان نسبة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين جاءت مرتفعه وتختلف مع دراسة عسقول (2009) التي أظهرت إن مستوى الذكاء لدى الطلبة متدني.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى دافعية للانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا؟

أظهرت النتائج بأن درجة دافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين جاءت مرتفعه ويمكن تفسير هذه النتيجه من خلال سعي المراهقين في هذه المرحلة الى الإحساس بتنمية قيمة الذات. من خلال ما ينجزه الفرد باعتباره عامل من عوامل الميول لدى الآخرين .

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه الخرينج (2007) بأن مستوى دافعية الانجاز مرتفعه عند الطالبات الموهوبات. كما أظهرت نتائج منيزل وهواش (2006) إن الدافعية للإنجاز لا ترتبط بالمرحلة الدراسية التي يدرسها الطالب.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في الذكاء الاجتماعي تعزى للجنس والعمر والتفاعل بينهما ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال انه توجد فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في الذكاء الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الإناث ووجود فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في الذكاء الاجتماعي للعمر ولصالح الفئة العمرية (16) وقد ترد هذه النتيجة لكون الإناث أكثر تواصلاً أجماعيا وذلك بسبب كثرة الجلوس مع بعض والتناقش والتحاور في شتى أمور الحياة بالإضافة لوجود التكنولوجيا واستخدامها بكثرة على عكس الذكور، وربما يكون ذلك لكون الإناث اكثر ذكاء لغوياً مما يؤثر على تواصلهن مع الآخرين.

ويمكن تفسير النتيجة بالفروق الداله بين الفئة العمريه (16/14) أن الفئة العمرية (16) هي فترة انتقاليه بالنسبة للطلبة المراهقين حيث أنهم يستعدون للانتقال من مرحلة تعليمية أساسيه إلى مرحلة تعليمية ثانوية، مما له دور في توسيع مهارات هذه الفئة العمرية، وهذا يبرز الحاجة إلى استخدام مهارات الذكاء الاجتماعي كما ويمكن تفسير هذه النتيجة لسبب الفـروق العمريـة البسيطة (14 و15) والفئة العمرية (15 و 16) ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في الذكاء الاجتماعي تعزى للتفاعل بين الجنس والعمر، وهذا يشـير أن الذكور والإناث على اختلاف أعمارهم لديهم مستويات متقاربة في الذكاء الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه النواصره (2008) إلى وجود فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى لصالح الإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عسقول (2009) والتي اشارت إلى عدم وجود فروق تعزى إلى للجنس، كما تختلف مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة برازا، وازورميند واخرون (Braza6G . Azuemend & at al .2009) أوضحت إن هناك فروق في الذكاء الاجتماعي ولصالح الذكور وذلك دراسة مكماهون واخرون (2005)

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في دافعية الانجاز تعزى للجنس والعمر والتفاعل بينهما؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال انه يوجود فروق ذات دلاله إحصائية(α=0.05) في دافعية الانجاز تعزى للجنس ولصالح الإناث، ويمكن تفسير ذلك من خلال العلاقة المفترضة ما بين البعد الثقافي وربما يفسر ذلك بارتفاع دافع النجاح لدى الإناث وذلك لإثبات ذواتهن ورفع مكانتهن في مجتمع يتصف بأنه ذكوري ولإدراكهن ان الانجاز والتعلم سلامهن في هذا المجتمع وقد ترد هذه النتيجة أيضا لاهتمام الآباء بالأنثى وتغيير اتجاهاتهم نحوها الأمر الذي يضع توقعات أمام الإناث للقيام بأنشطه وفعاليات تخدم الانجاز لتحقيق التميز الأكاديمي والاجتماعي كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في دافعية الانجاز تعزى للعمر ويعلل ذلك بحكم التقارب العمري بين فئات المراهقين والذين يعتبرون ان دافعية الانجاز من مكونات الهوية لديهم مما يسهم في تقوية دافعية الانجاز بهدف استكشاف هويتهم ومصادر قوتهم كما أسفرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية (α=0.05) في دافعية الانجاز تعزى للتفاعل بين الجنس والعمر وهذا يدل على ان التباين متشابه في مستوى الدافعية للانجاز لكل من الذكور والإناث على اختلاف فئاتهم العمرية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه خليفة (2000) من انه لا يوجد فروق داله بين الذكور والإناث تعزى للجنس وأيضا اختلفت مع دراسة منيزل وهواش(2006) والتي أوضحت انه لا توجد فروق تعزي للمرحلة الدراسية (العمر)

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤل الخامس: هل يوجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي ودافعي الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال انه تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداتي الدراسة. وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) وهذا يشير الى الزياده في مستوى الدافعية للأنجاز يقترن بزياده ايجابيه بمستوى الذكاء الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة المنياوي (2010) وخيرية (2010) لوجود علاقه ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي والميل العلمي وأيضا تتفق مع دراسة المزروع (2007) لوجود علاقة ايجابيه بين دافعية الانجاز والذكاء الوجداني وذلك لان الذكاء الوجداني يتشابه مع الذكاء الاجتماعي وايضاً اتفقت إلى حد كبير مع دراسة المطيري (2000) حيث اوضحت إن هناك علاقة ايجابيه بين التفوق العقلي والذكاء الاجتماعي

التوصيات:

1- إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين بعض السمات الشخصية ذات العلاقة بالدافعية للإنجاز والنفسية وبين الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين .

2- توجيه المعلمين لمراعاة مهارات الذكاء الاجتماعي من خلال الأنشطة الصفية لارتباطها بمظاهر دافعية الانجاز .

3- إجراء مزيد من الدراسات حول العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ودافعية الانجاز لدى فئات عمريه أخرى.

المراجع

المراجع العربية:

1- أبو حطب، فؤاد، (1996). **القدرات العقلية، القاهرة**، مكتبة الانجلو المصرية .

2- ابو رياش، حسين والصافي،عبدا لكريم وعمرو، أميمة وشريف، سليم، (2006)، **الدافعية والذكاء العاطفي، (ط1)** ،عمان ،دار الفكر .

3- ابو شقير، نائلة، (2001). **اثر برنامج التدريبي في تنمية دافعية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

4- ابوجادو، صالح محمد، (2004). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية حل المشكلات، (ط1)**، عمان :دار الشرق للنشر والتوزيع.

5- ابوجادو، صالح محمد، (2003). **علم النفس التربوي، (ط3)**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

6- احمد، نجاح احمد (2000)، **العوامل المؤثرة على تنمية الدافعية لدى الطلبة. في المدارس الأساسية في منطقة عمان الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

7- احمد عثمان، عزت حسن **(2003)**: الذكاء الاجتماعي وعلاقته كل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الزقازيق.

8- الترتوري، محمد عوض والقضاة، محمد فرحان، (2006). **المعلم المجيد: ديل المعلم في الدورة الصفية الفعالة**، عمان، دار الحامد .

9- توق، محي الدين، (2003). **أسس علم النفس التربــوي**، (ط3)، عمــان: دار الفكــر للطباعة.

10- خليفه، عبداللطيف، (2000). **الدافعية للإنجاز**، القاهرة : دار غريب .

11- الخرينج، ليلى صالح، (2007). **دافعية الانجاز والسمات الشخصــية عنــد الطالبــات الموهوبات عقلياً والعاديات في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت**، أطروحة دكتــوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .

12- خيرية علي (2010). **الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) وعلاقتــه بالمهــارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقســميها الادبــي والعلمي بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، جامعة ام القــرى، المملكــة العربيــة السعودية

13- الرابغي، خالد، (2005). **أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقــل وفــق نظريــة كوستافي التفكير على دافعية الانجاز لدى طلاب الصف الأول ثانوي بالمملكة العربيــة السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

14- الريماوي، محمد، (2000). **مقياس دافعية الانجاز**، (غير منشور) ،عمان .

15- الزعبي، فلاح سلطان، (2005). **علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الانجــاز لــدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمــان العربية للدراسات العليا، عمان ،الأردن.

16- الزعبي، دلال (2003). **ضغوط العمل وعلاقتها بالدافعية الانجاز لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية**، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ،الأردن .

17- السباتين، احمد، (2011). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الانجاز والتكيف المدرسي لدى الطلبة الموهوبين وأقرانهم العاديين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

18- سفيان، نبيل صالح، (1997). **الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز**، أطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة بغداد: العراق .

19- سليم، مريم، (2003). **علم نفس النمو**، بيروت، دار النهضة .

20- سليمان، سناء محمد، (2006). **سيكولوجية الفروق وقياسها**. القاهرة: عالم الكتاب.

21- صالح، احمد زكي، (1988). **علم النفس التربوي**، القاهرة، مكتبة الانجلو.

22- طاطور، ناهد، (2011). **تقدير الذات ودافعية الانجاز وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الطلبة**، أطروحة دكتوراه (غير منشوره)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

23- عسقول، خليل محمد، (2009). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزه

24- علاونه ، شقيق، (2004). **الدافعية (محرر) علم النفس العام**، تحرير محمد الريماوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

25- العوامله، حابس، (2010). **الدافعية**، (ط1)، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

26- العويهان، ابراهيم، (2007). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الدافعية في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

27- القبالي، يحيى احمد عبد الرحمن، (2009). **فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين في السعودية**، أطروحة دكتوراه منشوره في التربة الخاصة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ،الأردن.

28- قشقوش، إبراهيم، منصور، طلعت (1979). **دافعية الانجاز وقياسها**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .

29- قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن، (2003). **علم النفس**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

30- قطامي، يوسف، (2003). **أسس علم النفس التربوي**، (ط3). عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

31- قطامي، يوسف، قطامي، نايفه، (1995). أثر درجة الذكاء والدافعية للانجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة، **مجلة دراسات: العلوم التربوية**، العدد(1) المجلد (23) ، الجامعة الأردنية . عمان

32- المغازي، إبراهيم محمد، (2003). **الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين**، المنصورة : مكتبة الإيمان .

33- ملحم، سامي محمد، (2006). **سيكولوجية التعلم والتعليم ،الأسس النظرية والتطبيقية**، (ط2)، عمان: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.

34- هلال، رانيا محمد، (2004). **بعض المتغيرات والمعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث التربوية: القاهرة، مصر .

35- الوقفي، راضي، (1998). **مقدمة في علم النفس**، الأردن، دار الشروق.

المراجع الأجنبية:

1- Ford, M.E. (2000) Personality and Intelligence. In A. Kazdin (Ed). Encyclopedia of psychology (pp. 106-108). Washington, D.C.: American Psychological and Oxford University press
2- McMahon, S. D. & Washburn, J. & Parnes, A. L. (2005). Understanding prosocial behavior: The impact of empathy and gender among African American adolescents. Chicago : DePaul University.
3- Meijs, et al., (2010); Social intelligence and its relationship to social
4- Ruise1, J. S. (1992). Social Intelligence: conception and methodological problems. Study Psychological,34,4,281-296.
5- Steinberg, L. (2005). Adolescent. New York: Mc Graw-Hill.

الملاحق

الاستبانة بصورتها الأولية

مقياس دافعية الانجاز

عزيزي الدكتور...

تحية طيبة وبعد......

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبه المراهقين في مدينة مادبا " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

وبما أنكم تتمتعون بخبرة ودراية واسعة فإنني أرجو منكم التكرم بتحكيم فقرات الأداة من حيث:

1- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تدرج تحته، وملائمتها لموضوع الدراسة.

2- شمولية المجال الواحد، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.

3- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبا" وأية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمــة، لذا يرجو الباحث إبداء الرأي في كل فقرة من فقرات الأداة وذلك بوضع أشارة(√) في الحقل الذي ترونه مناسبا" وتدوين ملاحظاتكم **(**حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة**)** ودرجــة موافقتكم على فقرات الأداة.

شاكرا لكم تعاونكم من اجل إنجاح هذه الدراسة

مقياس دافعية الانجاز

الرقم	الفقرات	انتماء الفقره		صلاحية الفقره		التعديل المقترح
		منتميه	غير منتميه	صالحه	غير صالحه	
1	إذا بدأت بعمل لا اتركه حتى أكمله					
2	أشعر بأنني امتلك قدرة على الصبر					
3	أنا لست صبورا					
4	أحب القيام بالأعمال التي لا تتطلب جهدا كبيرا					
5	اشعر بالملل والتعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل					
6	اشغل نفسي بعمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعبا					
7	أحب القيام بالأعمال التي لا يتطلب انجازها وقتا طويلا					
8	أصر على إتمام العمل إذا كان صعبا					
9	أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني صعوبات					
10	أتحمل المشكلات والأعباء التي أواجهها					
11	أتجنب تحمل المسؤوليات					
12	امتلك العزم والتصميم على الفوز في أي منافسة					
13	ابذل جهدا قليلا في تحقيق هدف ذي قيمة					
14	اعمل ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يعطى لي					
15	أأجل ما أقوم به من عمل لوقت أخر					
16	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل صحيح					
17	أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها جديا					
18	أتجنب تحدي الآخرين في عملي على مهمة ما					
19	أقوم بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته					
20	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام					

اختبار الذكاء الاجتماعي

عزيزي الدكتور...

تحية طيبة وبعد......

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبه المراهقين في مدينة مادبا " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

وبما أنكم تتمتعون بخبرة ودراية واسعة في مجال القياس والتقويم فإنني أرجو منكم التكرم بتحكيم فقرات الأداة من حيث:

1- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تدرج تحته، وملائمتها لموضوع الدراسة.

2- شمولية المجال الواحد، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.

3- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبا" وأية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة، لذا يرجو الباحث إبداء الرأي في كل فقرة من فقرات الأداة وذلك بوضع أشارة (√) في الحقل الذي ترونه مناسبا" وتدوين ملاحظاتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة) ودرجة موافقتكم على فقرات الأداة.

شاكرا لكم تعاونكم من اجل إنجاح هذه الدراسة

مقياس الذكاء الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرات	انتماء الفقره		صلاحية الفقره		التعديل المقترح
		منتميه	غير منتميه	صالحه	غير صالحه	
1	أحب القراءة					
2	اهتم بالنتائج النهائية لأفعالي					
3	اعترف بأخطائي					
4	أتميز بعمق التفكير					
5	أتقبل الآخرين كما هم					
6	أمارس الاستدلال المنطقي عند التعرض لمشكلة					
7	أحاول أن احدد تماما كيف أحقق أهدافي					
8	استمع لجميع الأطراف قبل أن اتخذ قرارا					
9	أحب الاستطلاع بشكل عقلاني					
10	احدد المشكلات بدقة					
11	أتكلم بألفاظ واضحة					
12	اخصص جزءا من الوقت للقراءة					
13	اخطط لأعمالي مسبقا					
14	أتمتع بالصراحة والأمانة مع نفسي ومع الآخرين					
15	استطيع تفسير المعلومات بدقة					
16	أتحدث بسهولة في مختلف المواضيع					
17	امتلك مفردات لغوية جيدة					
18	استطيع رؤية كافة جوانب المشكلة بسهولة					
19	أقوم بحل المشكلات بشكل مناسب					
20	لدي طلاقة لغوية أثناء التحدث مع الآخرين					
21	أفكر قبل أن أتصرف					

			اصدر أحكام عادلة	22
			استجيب فكريا لأفكار الآخرين	23
			أتعامل مع المشكلات بطريقة علمية	24
			أتمتع بمصدر جيد بالأفكار	25
			أقوم بأعمالي في الوقت المحدد	26
			أحب المعرفة من أجل المعرفة	27
			أقوم بطرح المسائل بالطريقة العلمية	28
			أتأكد من صلة المعلومات بالمشكلة	29
			أتوجه إلى المصادر الرئيسية في الحصول على المعلومات الأساسية	30
			أتقبل أفكار الآخرين	31
			استطيع الدخول إلى جوهر المشكلة	32
			أصر على رأيي عندما يكون صحيحا حتى لو خالفني الناس	34
			أقدم بدائل لحل المشكلة بشكل جيد	35
			امتلك كفاءة اجتماعية عالية	36
			اربط بين الأفكار بسهولة	37
			استطيع الاستفادة من معرفتي السابقة لمعالجة مشكلة حالية	38
			أسعى لاستمرار إلى تنمية إمكاناتي وقدراتي	39
			أتقبل مناقشة الآخرين لأخطائي واعترف بها	40

الاستبانة بصورتها النهائية

مقياس دافعية الانجاز

عزيزي الطالب / الطالبة...

بين يديك اختبار يهدف إلى الكشف عن مستوى دافع الفرد للانجاز ، يتكون من عشرون فقرة بحيث تتم الإجابة على كل فقرة من خلال تحديد درجة انطباق مضمون العبارة بواحدة من خمسة استجابات " دائما، غالبا، أحيانا، نادرا ونادرا جدا ".

أرجو قراءة كل فقرة بعناية، بوضع إشارة (X) مقابل الفقرة وتحت الدرجة التي ترى أنها تعبر عن مضمون هذه العبارة عليك، علما بأن هذه الإجابات سرية للغاية ولن يطلع عليها أحد ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرا لكم تعاونكم من اجل إنجاح هذه الدراسة

الاسم (اذا رغبت) :..
الصف:..
المدرسة :...
الفصل الدراسي :...
الجنس : ○ذكر ○ أنثى العمر : ( ) سنة

مقياس دافعية الانجاز

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادرا جدا
1	ألتزم بمهماتي كاملة تجنباً للوم الآخرين					
2	أوجه كل طاقاتي وقدراتي لأنجح في أداء العمل الذي أقوم به					
3	أفكر في حل المشكلات المستقبلية التي ستواجهني لأعمل على تجنبها					
4	أقوم بإتمام العمل بنفس الدقة منذ بدايته وحتى نهايته					
5	أرفض الاستسلام للفشل بسهولة					
6	أتحمل مسؤولية دراستي بنفسي					
7	أثق بقدراتي ومهاراتي الأكاديمية					
8	اقوم بوضع خطط محدده لكل عمل أقوم به					
9	أتحدى الصعوبات الدراسية التي تواجهني					
10	تتراكم على الواجبات الدراسية بسبب التأجيل					
11	أعترف بالفشل مثلما اعترف بالنجاح					
12	تخطيطي السليم هو اساس نجاحي					
13	أزداد اصراراً على النجاح عند مواجهة الصعوبات					
14	أضع أهدافا أكاديمية لكل ما أريد إنجازه مستقبلاً					
15	أحب أن أتقن كل الأعمال الأكاديمية					
16	أشعر بالراحة عندما أنهي واجباتي الدراسية					
17	أتضايق عندما تكون درجاتي اقل من درجات الآخرين					
18	أحاسب نفسي إذا لم أتمكن من انجاز العمل الذي كلفت به					
19	ارغب في أن أكون من المشهورين في المجتمع					
20	اشتد حماساً حين أشعر بمنافسة الآخرين أكاديمياً					
21	اشعر بالرضا عن نفسي عندما انهي مهمة تعليم ما					

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادرا جدا
22	لدي دافعيه عالية لانجاز العمل					
23	احرص على انجاز عملي على اتم وجه					
24	انجز واجباتي المدرسة دون تأخير					

اختبار الذكاء الاجتماعي

عزيزي الطالب / الطالبة...

بين يديك اختبار يهدف إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي ، يتكون من أربعون فقرة مصممة بطريقة ليكرت بحيث تتم الإجابة على كل فقرة من خلال تحديد درجة انطباق مضمون العبارة بواحدة من ثلاث استجابات " بدرجة عالية ، بدرجة متوسطة وبدرجة منخفضة".

أرجو قراءة كل فقرة بعناية ، بوضع إشارة (X) مقابل الفقرة وتحت الدرجة التي ترى أنها تعبر عن مضمون هذه العبارة عليك ، علما بأن هذه الإجابات سرية للغاية ولن يطلع عليها أحد ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرا لكم تعاونكم من اجل إنجاح هذه الدراسة

الاسم (اذا رغبت) :...

الصف:... المدرسة :.........................

الفصل الدراسي :...

الجنس : ○ذكر ○ أنثى العمر : ( ) سنة

مقياس الذكاء الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	نادرا جدا
1	اعتقد أن لدي قدره على مواجهة الآخرين بأخطائهم					
2	اشعر بالملل عند تعليم الآخرين					
3	اعتقد أن الابتسام في وجه الآخرين صدقه					
4	اغضب حين يوجه الآخرين النقد لي					
5	احرص على أن يكون مظهري جذاباً					
6	احرص على عدم جرح مشاعر الآخرين					
7	اعتقد إنني استطيع التأثير في آراء الآخرين					
8	اطلب مساعدة الآخرين قبل اتخاذ قرار معين					
9	أتجنب تقديم النصائح للأصدقاء الذين لديهم مشاكل					
10	يسعى الآخرين لمشورتي وطلب نصيحتي					
11	أتجاهل آراء الآخرين حول مشكله ما					
12	يمكنني التعرف إلى انفعالات الآخرين وتسميته (غضب ، حزن ....)					
13	استمع لوجهات نظر الآخرين وأخذها بعين الاعتبار					
14	أتمتع بروح الفكاهة والدعابة في المواقف المناسبة					
15	أفضل المشاركة في الأنشطة الجماعية					
16	عندما أكون في وسط مجموعة من الناس فإنني أقوم بمهمة تعريفهم ببعضهم					
17	احل المشكلات المتعلقة بالإفراد أو الزملاء أو المجموعة بشكل مناسب					
18	أفضل أن أكون في مقدمة الحفلات الاجتماعية					

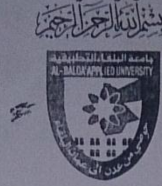
19	أسعى تكوين صداقات مع زملائي في المدرسة					
20	استطيع معرفة ما يفكر به الآخرين					
21	أحافظ على الجانب الودي مع كل شخص					
22	أتراجع عن موقفي عندما اكتشف أنني مخطئ					
23	امتلك القدره على قراءة لغة الوجه والجسد					
24	أتحدث بلباقة مع الآخرين					
25	أوصل الأفكار التي أريدها إلى الآخرين بسهولة					
26	أحاول إقناع الآخرين بوجهة نظري					
27	استطيع أن ابعث جواً من المرح في موقف ممل					
28	اعرف ماذا أقول لجعل الآخرين يشعرون بالارتياح					
29	اهتم بالمشاركة في صنع القرارات ضمن المجموعة كالتخطيط لرحله مثلاً					
30	أتعلم أفضل في اثناء تفاعلي مع الآخرين					
31	أهتم بالقضايا الاجتماعية ومسبباتها					
32	يتفق سلوكي مع ثقافة مجتمعي الذي أعيش فيه					

أسماء المحكمين

الرقم	اسم الدكتور	التخصص	الرتبه الاكاديميه	جهة العمل
1	احمد الزعبي	علم نفس	استاذ مساعد	البلقاء التطبيقيه
2	جمال العساف	علم نفس	استاذ مساعد	البلقاء التطبيقيه
3	نايفة قطامي	علم نفس	استاذ دكتور	البلقاء التطبيقيه
4	حنان العناني	علم نفس	استاذ مساعد	البلقاء التطبيقيه
5	ايمان البوريني	علم نفس	استاذ مساعد	البلقاء التطبيقيه
6	منى الفايز	مناهج رياضيات	استاذ مساعد	البلقاء التطبيقيه
7	حنان العناني	علم نفس الطفوله	استاذ مشارك	البلقاء التطبيقيه
8	رانيا الفريحات	ارشاد نفسي	استاذ مشارك	جامعة الاسراء
9	محمد الطراونه	مناهج طرق تدريس العلوم	استاذ مساعد	جامعة الزيتونه
10	بكر المواجده	فلسفة العقيدة الاسلاميه	استاذ مشارك	جامعة الزرقاء

Balqa' Applied University

incess Alia University College



جامعة البلقاء التطبيقية

كلية الأميرة عالية الجامعية

الرقم : ٣ع/١/١/٧/٩٣٩٧

التاريخ :

الموافق : ٢٠١٣/٢/٨م

السادة مديرية تربية مادبا المحترمين

تحية طيبة وبعد،

أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب **يحيى جاسر محمد أبو جودة** تخصص ماجستير علم النفس التربوي للحصول على بيانات للقيام بدراسة (رسالة الماجستير) المعنونة بـ **" الذكاء الإجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى الطلبة المراهقين في محافظة مادبا "** ويتطلب ذلك معرفة اعداد الطلبة في الصفوف السابع والعاشر الثاني عشر من الذكور والإناث في المدارس الحكومية في مدينة مادبا على أن لا تتحمل إدارة الكلية أيه مسؤولية تترتب على ذلك.

شاكرين لكم لطفكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

عميد الكلية

أ.د. صدقي المومني

هاتف: ٥٦٨١٥٦٧ - ٥٦٦٦١٨٨ - ٥٦٦٦١٨٩ - ٥٦٥٤٦٤٠ (٦-٩٦٢+) - فاكس: ٥٦٨٦٧٤١ (٦-٩٦٢+) ، ص.ب ٩٤٢٣٠٣ ، الشميساني ، ص.ب: ٩٨٧٣ ، اللويبدة ، البريد الإلكتروني ia@bau.edu.jo

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا

الرقم م ٢١٥٠/١٢/٧/١
التاريخ ١٧/٥/١٤٣٥هـ
الموافق ١٨/٣/٢٠١٤م

مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة

الموضوع : تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب رئيس جامعة البلقاء التطبيقية / كلية الأميرة عالية الجامعية رقم ٣ع/٥١٦/٥/٧ تاريخ ٢٠١٤/٣/٣ سيقوم الطالب يحيى جاسر أبو جودة من طلبة برنامج الماجستير تخصص علم النفس التربوي/ جامعة البلقاء التطبيقية لإنهاء البحث الموسوم ب "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الطلبة المراهقين في مدينة مادبا" ، ويتطلب ذلك توزيع استبانات على طلبة صفوف المرحلة الإعدادية (من الصف السادس وحتى العاشر) في مدارسكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

وتفضلوا بقبول فائـــق الاحترام،،،،

مدير المدرسة
فايز عبد الحافظ السبع

مدير التربية والتعليم
مدير الشؤون الإدارية والمالية
عماد عبد الحميد عليان

نسخة/ السيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / السيد رئيس قسم التدريب والإشراف التربوي
نسخة/ السيد كاتب الإشراف

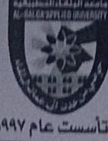
وزارة التربية والتعليم
مدرسة الاميرة بسمة الثانوية الشاملة للبنات

وزارة التربية والتعليم
مدرسة ام ايمن الثانوية

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Balqa' Applied University
Princess Alia University College



تأسست عام ١٩٩٧

ـة البلقـــاء التطبيقيـــة
كلية الأميرة عالية الجامعية

Ref : ....
Date: ....

م: ......٤٣/٢/٥/٦١٥......
خ: ....
ق: .....٢٠١٤/٣/٣.........

السيد مدير مديرية تربية مادبـــا المحترم،

تحية طيبة وبعد،،،

أرجـــو التكـــرم بتـــسهيل مهمـــة *الطالـــب يحيـــى جاســـر ابـــو جـــودة* ماجـــستير تخـــصص علـــم الـــنفس التربـــوي/ جامعـــة البلقـــاء التطبيقيـــة لإنهـــاء البحث الموســـوم بــــ "الـــذكاء الاجتمـــاعي وعلاقتـــه بدافعيـــة الإنجـــاز لـــدى الطلبـــة المـــراهقين فـــي مدينـــة مادبـــا""، ويتطلـــب ذلـــك توزيـــع اســـتبانات علـــى طلبـــة صفوف المرحلـــة الإعداديـــة (مـــن الـــصف الـــسادس وحتـــى العاشـــر) فـــي المـــدارس الحكومية والخاصة في مدينة مادبا.

شاكـــراً حســـن تعاونكـــم.

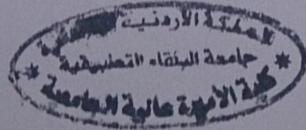
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميـــد الكليـــة

د. محمـــد السويلميـــين

نسخة:

- **د. نائب العميد للدراسات العليا.**
- **د. ر. قسم علم النفس والتربية الخاصة.**
- **مسجل الدراسات العليا.**



هاتف: ٥٦٨١٥٦٧ – ٥٦٦٦١٨٨ – ٥٦٦٦١٨٩ – ٥٦٥٥٤٦٤٠ (٦-٩٦٢+) – فاكس ٥٦٨٦٧٤١ (٦-٩٦٢+)، ص. ب. ٩٤٢٣٠٣، الشميساني، ص. ب: ٩٨٧٣، اللويبدة، البريد الالكتروني Palia@bau.edu.jo
Tel: (+962-6) 5681567 – 5689269 – 5666188 – 5666189 – 56654640, Fax: (+962-6) 5686741, P. O. Box: 942303, P. O. Box: 9873. Email: Palia@bau.edu.jo



Abstract

The Social Intelligence and its Relation to the Achievement Motivation among Adolescent Students in Madaba City

By

Yahya Jaser abujodeh

Supervisor
Dr.khaled sarayrah

(Assistant Professor)

The study aimed to detecting the relation between social intelligence and achievement to adolescents students in madaba city , as the study aimed to identify the effect of the social intelligence and achievements motivation.

To achieve the aims of the study be done development of the first tools to measure the social intelligence and the second to size achievement motivation and which applied the study sample of an the ninth and tenth grade students from madaba government schools and the numbers of students was (223) who were selected from the study population of the academic year (2013/2014) .

The results of study showed there is relation significant difference in the social intelligence attributed to the females and the presence of statistically significant differences attributable to variable life for the benefit of the age group (16 years).

And now differences (statistically significant) attributably to the interaction between the variables of age, gender and the results showed a statistically significant differences in achievement motivation scale due to age, there is no differences statistically significant attributable to interaction between age and gender.

In light of the results have been many recomendationsto propose of the most prominent.

Conducting experimental studies to enhance the social aspects of intelligence and achievement motivation among students.